(السنة الخامسة) يوم الجمعة ١ يناير سنة ١٩٢٦ تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

الكشكول

عدد ٢٤٢

مليم ١٠

بعد حفلة الكونتيننتال

محمد باشا عيسى — جمد قلبك يا دولة الرئيس وقل لفخامته : ما كانش عشمي ، الله يسامحك

اللورد لويد — ازاي تزعلوا وانتم منا وعلينا ، أمال خليتم للغرب ايه ؟

للمرضى والضعفاء والعصبيين

قد اعترف المجمع الطبي كاليفولويد كمقوي ، أنه بعد الاستشفاء بالكاليفولويد تتلاشى الوانكم الصفراء ويصبح اللحم والعضلات تتقوى وتنفتح النفس ويشد الذكاء وتتلاشى الاوجاع ويزول الضعف العصبي وتلوح عليكم علامات السرور والابتهاج وتتمتعوا من جديد بفوز حياة الشباب والصحة . ولضيق المقام ننشر بعض شهادات طبية مقتطفة من القائمة الرسمية من ٤٠٨٩ طبيب مسجلة في المجمع الصحي الاعلى بتاريخ ١٨ اغسطس سنة ١٩١٥ نمرة ٥٩٧ مصر القاهرة ـ الدكتور رياض حنين بحلوان مصر . إن الكاليفولويد هو دواء ذو قيمة لمداواة عموم أمراض الشريانات اسكندرية ـ الدكتور حسون بشارع فؤاد نمرة ١٢ استعملت الكاليفولويد في عدة حالات لمرض النور استانيا الحادة وفي احوال الروماتيزم المزمن فكانت النتيجة باهرة شافلي بولونيا ـ الدكتور جوليفتش مريض له من العمر ٦٣ عاما ضعيف للغاية فبعد المعالجة بأربع زجاجات من شراب الكاليفويد وجد نفسه مرتاحا للغاية وصار نشيطا وصار بامكانه تأدية عمله الضرورى كاليفويد الدكتور كاليتشكو كوفي في المعارض الصحية في باريس ولندن وبروكسل وفلورنس باربع مداليات ذهبية الكالفولويد يباع في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية كدلمار وغناجة وعند وكيلنا « ن . كوزنتروف » بشارع ايفيروف بأوتيل متروبول سابقا بالشقة الاولى نمرة ٣ باسكندرية الذى يرسله بالبوستة لمن يطلبه محولا عليه ، ويمكنكم أن تطلبوا الكتيب الذى يرسل اليكم مجاناً

صالة الصيف

يسيميا أمير بشارع عماد الدين

أعدت الملعب الحيل الانجلو بلجيكي نمر البنغال اسود أفريقيا — قيه — ألعاب مدهشة من ٥ ونصف مساء كل يوم خميس وجمعة وسبت وأحد ومن ٩ ونصف مساء باقي أيام الاسبوع

وكيل الكشكول

في الوجه البحري

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن وكيلنا في الوجه البحرى للتحصيل فترجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيمة الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة وموقع عليها منا ومنه

الشربة الاميركانية

مستخرجة

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد العفونة بطريقة مدهشة جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها واحذروا التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة .

ازملين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة في العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي باسكندرية بمخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦

ليش لادارة جريدة الكشكول وكيل عام في القاهرة وضواحيها خلاف عبدالله افندي حسون

أيها الضعفاء

الذين ترغبون في اعادة قوتكم ونشاطكم بعد أن جربتم كثيرا من الادوية وكانت بلا فائدة خذوا

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاختراع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف القوى التناسلية والدواء الشافي لتقوية الاعصاب واعادة قوى الشباب الى الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل تباع في جميع الاجزاخانات بالقطر المصرى (أطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها الانحلال وأسبابه وعلاجه) من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر التي يرسلها اليكم مجاناً وخالصة أجرة البريد

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ١

حبوب الحياة للدكتور روس

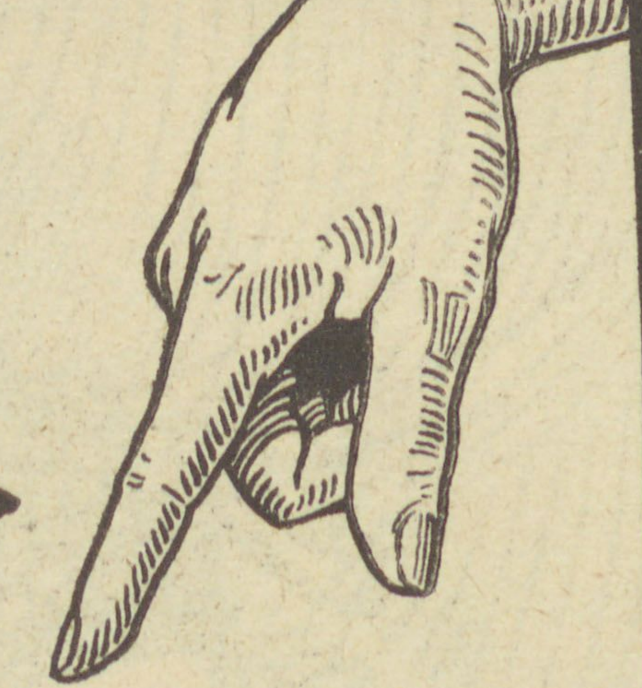

احسن علاج لاي خلل في المعدة

خذ حبتين ونام تشفى من الأسقام حبوب دكتور روس للمعدة حمام

تباع في سائر صيدليات العالم

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمريكا

التزوير الخطى هو اول كتاب وضع لمعرفة الخطوط والاختام الصحيحة والمزورة عربية وافرنجية

ثمنه ٥٠ قرشا صاغا . يطلب من المكاتب ومن واضعه وعنوانه : نجيب بك هواويني بمصر . تلفون ٢٣٠

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سليمان فوزي

«ادارة الكشكول المصور»
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و١٤ ٦٢

«الاشتراك يدفع مقدما»
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

دراسة المندوب السامي !

خطب المندوب السامي في لوندرة عقب تعيينه فاعلن غرامه باللورد كرومر وبسياسته وصرح انه يجيء الينا لابسًا وجهه ، ولبثنا ننتظر تغييراً في السياسة فاذا بالثقاة يعلنون انه يدرس الحالة مع الزعماء وانه قد لا يبت في أمر قبل أن يصل إلى نتيجة الدرس، غير ان دراسته طالت وطالت جداً وكدنا نظنه مغرما بدراسة السياسة كغرام تلميذنا «المزمن» حسن افندي يس

تكررت مقابلة فخامته المسئولين من رجالنا واعتاد كل واحد من هؤلاء المسئولين أن يسمع منه بعد مناقشة ساعات «أحب أن أراك بعد يومين» ومع ان المسئولين يذهبون اليه اجابة لرجائه فانه الي الآن لم يرد الزيارة لواحد منهم ، فما هي الحكاية ؟؟ وما هو الغرض إذن من دراسته ومناقشته الزعماء ؟؟

دع عنك مسئولية المسئولين عن اجابتهم لرجائه كلما رجا واحدا منهم، ودع عنك مركزهم أمام الرأي العام وهو لم يرد الزيارة لواحد منهم كذلك ، فقد يعتذرون بأنهم غراما بالامة ورغبة في مصلحتها ينزلون عن شيء من كرامتهم ويضحون ، ولكن الا تظن معي ان المندوب السامي يريد بدعوى الدراسة ان يهزيء المسئولين في الامة بجعلهم يظهرون أمامها بمظهرهم أمامه مع عدم الاعتداد برأيهم - من جهة - وان يخدر اعصاب البلاد - من جهة أخري - باستخدام هؤلاء الزعماء في التأثير على اعضاء مجلس النواب بان لايجتمعوا ، وبقتل الوطنية في النفوس وهي ثائرة للدستور ولعودة مجلس النواب ؟

لايزال المندوب السامي يسند الوزارة الحاضرة الثائرة على الدستور وان تظاهر بدراسة الحالة ، وقد يسافر الى السودان غدا لحضور حفلة افتتاح خزان مكوار قبل ان يتم دراسته ، فهل يظن فخامته ان البلاد تنتظره كل شهر يناير وتنتظر مفاوضاته للمسئولين مناحتي وان كان قد هزأهم أمامنا وأمام أنفسهم ؟

ليطمئن فخامة المندوب السامي فان دراسته لن تهمنا وان هزأ كبار رجالنا وعمل بكلتا يديه على قتل حياتنا النيابية ، فان الامة التي جاهدت من سنة ١٨٨٢ للدستور وفازت به في سنة ١٩٢٢ لا تتوانى في الدفاع عنه والتمسك به والجهاد لاجله .

لنا جهادنا السلمي الشريف ، وله كبار رجالنا ان لبثوا يقبلون منه العبث بكرامتهم ...

***

كرامة الوزراء

يفاوض المندوب السامي من اكثر من شهر كبار زعماء الدولة في تشكيل وزارة ، ويشترط الذين يفاوضهم بروجراما خاصا لا يزال موضع الاخذ والرد ومحل البحث ، ويعلم أعضاء وزارة زيور باشا ذلك كما يعلمون انهم يفقدون مراكزهم يوم يقبل بروجرام الزعماء أو يوم ينزلون عن شيء منه ، فهم الآن وفي مناصب الوزراء ليسوا الا نمراً تسد بها الخانات ، فاي كرامة بربك لهؤلاء ؟؟

يخرج الوزير منهم كل يوم من منزله الى مكتبه وهو لا يعلم ان كان سيعود اليه وزيراً أو «نفراً» ، وتضطرب مفاصله وتصطك أسنانه كلما قالوا أن المندوب السامي سيقابل أو قابل جلالة الملك ، لان منصبه سيكون حديث المقابلة ، ولانه لا يعرف مصيره بعد ساعة من الزمان

ألا يكون الوزراء الذين من عينة أعضاء وزارة زيور باشا «وزراء عشانا عليك يارب» ؟؟

***

الوزراء ومحاكمة أعضاء مجلس النواب !

كان قد استقر رأي الوزارة على اصدار بلاغ فحواه التصميم على القبض على أعضاء مجلس النواب — بعد اجتماع ٢١ نوفمبر الماضي — اذا عادوا الى الاجتماع وتقديمهم للمحاكمة ، ويقال ان دولة زيور باشا أرسل هذا البلاغ الى دار المندوب السامي مع رئيس مكتبه للاطلاع عليه

وقصد الدكتور علي بك اسماعيل الى مكتب جناب المستر فرنس السكرتير الشرقي لهذه الدار وأعطاه البلاغ ليعرضه على جناب اللورد ، وبعد الاطلاع عاد المستر فرنس يقول لعلي بك : أبلغ زيور باشا ان فخامة المندوب كان لاينتظر ان تقدم له الوزارة عقب وصوله لمصر هذه الهدية ، هدية اضرام نيران الثورة في البلاد ، وأبلغه أيضا ان فخامة المندوب لديه من مصادر لاتعلمها الوزارة تأكيدات بأن مجلس النواب لن يعود الآن للاجتماع » اه .

***

في محاكمة عمد تلا !

اذا صح أن الامكنة تشقى وتسعد كالانسان فقد كانت قاعة محكمة تلا يوم السبت الماضي في غاية السعادة بمن اجتمع بها من المحامين والمتهمين والصحافيين والاعيان والوجوه لا من مديرية المنوفية وحدها بل من سائر المديريات

منظر لم تشهده قاعة هذه المحكمة من قبل ، ولم يكن ينتظر أن تشهده لولا تصرفات زيور باشا وشركاه من محمد عيسى الى علي ماهر ، واذا التمسنا العذر للخواجة زيور باشا بحكم أنه لا يعرف عن مصر والمصريين إلا كما يعرف الخواجات أو أقل ، فالوسط الذي يعيش فيه والطبقة التي لا يختلط إلا بسواها ، فاي عذر لمثل موسى فؤاد وتوفيق

رفعت وذو الفقار ، ومن في صف هؤلاء من ... الاصفار ؟؟

سئل المتهمو ن فكان أ كثرهم صراحة وجرأة سليمان بك عوض إذ قال انه لم يستقل نفوراً من قانون الانتخاب وحده بل من الدفع والجمع لحزب الاتحاد وجريدة حزب الاتحاد وحفلات حزب الاتحاد لمنيرة المهدية ، وكرر ذكر حفلات منيرة الى درجة ان استاذنا الهلباوي بك قال « يا بختك يا منيرة » ، وقال غيره من الذين استقالوا احتجاجا على طرد اثنى عشر في أول يوم « هو احنـا قاعدين للحكومة على الطوالة ؟؟ »

وقال آخر العمد المتهمين انه عـدل عن الاستقالة لان الحكومة اضطهدتني وأنا أخشى اضطهادها لي

ولما نودى على المحامين قالوا أنهم حاضرون عن الكل الا عن الاخير الذي عدل ، فوقف عبد العزيز باشا وقال لا بل حاضرون عنه أيضاً لانه لم يعدل إلا خوف بطش الحكومة فهو رجل مسكين

ونودى على الشهود وأولهم حضرة المأمور الذي اعترف رداً على الاسئلة التي وجهت اليه في صراحة انه كان يوزع على العمد طلبات التحاق بحزب الاتحاد واشتراك في جريدة الاتحاد ، ويجمع النقود لذلك بناء على أمر المديرية

وقال الاستاذ محمد علي باشا ان أحد المتهمين اعترف له انه دفع لجريدة « الاتحاد » أربعة اشتراكات عن سنة واحدة وان معه الآن ايصالين قدمهما للمحكمة فاذا الاول دفع في مارس سنة ١٩٢٥ والثاني دفع في ابريل سنة ١٩٢٥ أيضا

وذكر معاون الادارة الواقعة الى ان وصل الى العمد يعلنونه بمقاطعة القانون فقال : ولقد تألمت لما سمعتهم يعلنون ذلك كل الألم فقال الهلباوى بك نعم لأنهم عبيد ، فعاد يفسر تألمه بانه تألم لنفسه لان عملهم هذا قد يفسر عند الرؤساء بانه ضعف منه

وترافع وكيل النيابة فدق كثيراً على نغمة ان القانون أصدره جلالة الملك والعمد يقولون انهم يقاطعونه لان تنفيذه يتعب الضمير ويغضب الذمة فكيف يتعب الضمير أو يغضب الذمة قانون أصدره جلالة الملك ؟؟

أما الغرابلي فقد وقف يترافع بعد الاستاذين هلباوي بك وتوفيق دوس باشا فكان سامحه الله فضيحة ، قصر مرافعته على تلاوة قرار نقابة المحامين بالبحث الذي وضعه الاستاذ احمد بك لطفي بشكل مرسحي كأنه محمد بهجت أو احمد فهيم أو أو ابو العدل ، فلما قال له القاضى ان ما يقوله مكتوب في الجرائد قال الاستاذ مصطفى الشوربجي فى همس لعله فهم ان نسخة الجريدة التي معه بخط اليد وليست مع غيره

وانتقل سعادته من مبحث الاستاذ لطفي بك بعد أن مسخه الى الكلام عن حل مجلس النواب الثانى لا ليترافع عن المتهمين ولكن ليشرح وجهة نظر حزبه كأنه يخطب لنفسه ولبث يبكى حل مجلس النواب الاول كما لو كان يبكي حظه نائبا فوزيراً ، والعوض على الله

رفعت الجلسة بعد ذلك للاستراحة أو للاكل وكانت الساعة الثانية ونصف فانتقلت قاعة المحكمة وصالتها ومدخلها جميعا ما عدا القاضي ووكيل النيابة والمأمور الى سراي حضرة حسنين بك عبد الغفار حيث امتد بها « مقصف » بديع حوى ما لذ وطاب

وكان يسير في الطريق من المحكمة الى السراي جنبا الى جنب كل من صاحب العزة علوى بك الجزار وكيل مجلس الشيوخ والاستاذ وليم مكرم عبيد وصاحب الـكشكول فذكروا السجن « والزنزانة » ورثوا الحال المسجونين السياسيين اليوم كما ذكر صاحب الـكشكول للاستاذ وليم فضله في الاقتراح — بمناسبة حبسه — على مجلس النواب بتعديل نظام السجون بالنسبة للسياسيين وقرار المجلس بتأجيل هذا الاقتراح للعام المقبل

وأثناء الاكل ورد على الاستاذ وليم تلغراف ينعي المرحوم والده فتقدم منـه الكل يعزونه واضطر أن يسافر في الحال فحرمنا من مرافعته وبهذه المناسبة قال ظريف : ليت والد الغرابلي باشا كان قد مات قبل مرافعته فكنا نستريح

وعادت الجلسة للانعقاد بعد الظهر وكان أظرف ما فيها ان تطارح الاستاذ عبد العزيز باشا مع الغرابلي باشا الشعر امام منصة القضاء . . . . والبقية في حياة الشاعر « اياه »

***

نشأت والمندوب السامي

لم يكتف نشأت باشا بالذهاب الى وليمة استقبال المندوب السامي بالـكونتيننتال بل قصد كذلك الى دار المندوب السامى يوم عيد الميلاد فكتب اسمه في سجل المهنئين

واذا كان المندوب السامى هو ألذي عمل على اخراج نشأت من السراى ، فكأن نشأت يتمسح بالاعتاب ، بأمل الاجر والثواب ، فلعله اليوم وفى مركز الوزير المفوض ينشد : ان فاتك الميري اتمرغ في ترابه . . .

***

محررو « الاتحاد » والاحزاب !

أفلست شركة جريدة « الاتحاد » والحمد لله افلاساً تاما ، وقد التجأت ادارة الجريدة الى الحزب ليمدها بالمال فاشترط الاستاذ ابو النصر بك أن يبحث أولا في حالتها المالية بواسطة مندوب ينتدبه لهذا الغرض ، ووقع اختياره على نسيم افنـدي فهمي مصفى شركات الجرائد

وانما أقول مصفى شركات الجرائد لان على يديه الطاهرتين المباركتين احتجبت جريدة « الجريدة » وجريدة « الاهالى » وجريدة « المحروسة » ولم ينفع حتي فى ادارة جريدة « النيل »

بدأ نسيم فهمي ادارته في جريدة « الاتحاد » باقتراح انقاص مرتب الاستاذ المازنى من ٦٢ جنيها الى ٤٠ وانقاص كل من يأخذ عشرين الى اثنى عشر وهكذا ، وهال الأمر المحررين فاجتمعوا في منزل المازني بالامام وتداولوا فيما بينهم فسألهم المازني

— من منا يشتغل في جريدة الاتحاد بعقيدة؟

— فأجابوا جميعا: ولاواحد ! !

قال : إذن يجب ان لانبيع ضمائرنا مجاناً ، فاما ان نأخذ مرتباتنا كاملة وأما ان نضرب

وبعد ان استقر رأيهم على الاضراب كلفوا الاستاذ المازني ان يبلغ ذلك الى أبي النصر فوقفت حكاية انقاص المرتبات

***

أعضاء حزب الاتحاد !

قال أحد أركان حزب الاتحاد في حديث له مع صديق ، وفي باب الاعتراف بان الحزب لا يقوم على أساس :

ان أعضاءه من ثلاثة أصناف ، صنف خشي أن تدس له لدي جلالة الملك دسيسة ، وصنف منتفع ، وصنف ساقه اليه كرها رجال الادارة ، وثلاثة بالمليم بسمن البقرة

« متفرج »

الشعر الخالد

العمد والوزارة

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة يصف بها موقف الوزارة مع عمد البلاد وعبثها بالدستور وجمودها في مناصبها رغم ارادة الامة ، قال :

هات الهراوة يا « مديـــر » وأدب العمد الغضابا
واضربهم مائة على أقدامهم « واعمل حسابا »
وقل الوزارة حتمت أن تستعيدوا الانتخابا
وتقطّعوا الدستور حتي تعصروا منه شرابا
أو تذبحوه كالخروف وتطبخوا منه « كبابا »
أو تحبسوه في الزريبة يصطلي فيها العذابا
فاذا استغاث فلا تردوا لاستغاثته جوابا
تهوى الوزارة موته وهوى الوزارة لن يعابا
عشق كذلك حكمه والعشق إن يظلم أصابا

***

ياتسعة من فوقهم جبل يغطيهم ترابا
ياميتين صبابة فيما يجر لنا الخرابا
ياجالبين شقاءنا ومجددين له الشبابا
ياناعبين على الطلول فكلهم امسي غرابا
أخوان « زيور » والذين رأيت فعلهم « هبابا »
هل تطمحون الى الصعود وتبتغون له الركابا؟
ظهر « ابن عيسي » ضامن أن يعتلي بكم السحابا
فضعوا به أثقالكم وضعوا المتاع المستطابا
ثم اغمزوه ترسلوا منه على « زحل » شهابا
ودعوا الرئيس فانه ان طار ينقلب انقلابا
الجو لا يسع الجبال وانما يسع الذبابا

***

المجد فى الدنيا لكم وضعته أيديكم كتابا
أعمى « يلطش » فى الطريق ولا يرى للدار بابا
والغيظ من « تلطيشه » كالنار يلتهب التهابا
وظننتم للمجد عافية وقرن المجد شابا
وحسبتم للمجد « مغرفة » ولحم المجد ذابا
وطلبتم للمجد أعضاء وعظم المجد « سابا »
لكم « ابن عيسى » آية فى الشعران « مسك الربابا »
والحسن من أوصافه والتيه ان لبس « الشرابا »
والعلم من خدامه والحزم ان « نكش الدولابا »
فى خفة من روحه كالعقل ان القى خطابا
شيخ الهوى وإمامه وأبو الغرام اذا تصابي
ان خبتم من نصحه فالناس كلهم « خيابى »

***

وزراءنا لا تسمعوا أبدا لمصري عتابا
أنتم ورثتم مصر عن آبائكم ظفراً ونابا
فاذا عصاكم شعبها فضعوا بمهجته الحرابا
وهناك ناموا في الوزارة شهر « هاتور » و« بابا »
وتصدقوا بذهابكم عن مصر لله احتسابا

شراب نجار
يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية
المستودع العمومي بمخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

سجاير العنبرول
ملكة المكيفات وسلطانة المجالس
أفخر سجاير عنبرية في الدنيا
اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجاً بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروفة في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها
تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

دائرة المعارف الوفدية

الحاء

الحاء والشين

حشد ــ الحشد من الناس الجمع ، وزناومعني ، وباب فعله ضرب ، وهو لازم ، تقول حشد الاتحاديون واحتشدوا فكانوا عشرة رجال ونصفا وقيل هم عشرةوربع ، ورأيت الاتحاديين حاشدين في غرفة أو محتشدين في غرفة ، مجتمعين فيها ، ولا يقال للواحد حشد أواحتشد الا اذا كان نعمان باشا الاعصر ، فانه وحده حشد من الناس ، أي جماعة ، واليه اشار أبو الحسن بن هانىء في قوله :

ليس على الله بمستنكر
أن يجمع العالم في واحد

وقيل بل الاشارة الى زيور باشا والقصيدة رائية لا دالية ، والبيت

ليس على الله بمستنكر
ان يجمع العالم في زيور

وزيور اسم مأخوذ من اللفظة التركية «زيور» ومعناها دستة أو ضوزينة ، فمن شاء ان ينطق بالتركية فليقل زيور باشا ، ومن شاء اللغة الدارجة فليقل دستة باشا أو ضوزينه باشا

حشر — يوم الحشر يوم القيامة لان الله يحشرهم فيه أي يجمعهم بكسر الشين وفتحها ، ومنه حشر نشأت باشا نفسه في الحكومة قبل أن يقال من عمله ، لم يكن له فيها مكان فجمع نفسه وانحشر في أرباب الحل والعقد ، فقال له اللورد لويد إيش حشرك هنا ياثقيل ، والحشرة واحدة الحشرات ، ويقال لمن يدخل في طائفة وهو ليس منهاحشرة ، وجمعه حشرات كحشرات الارض ، فمحررو جريدة الاتحاد حشرات الصحفيين ، والمازني والعقاد والجبلاوي حشرات الشعراء ، ومنيرة ثابت وروزاليوسف وأنيسة الرشيدي حشرات الجنس اللطيف ، والمحشر بكسر الشين مكان الحشر ، أي الموضع الذي يتجمع فيه الناس على اختلاف الاجناس كأمريكا ، ويقال لها حشريكا

حشرج ــ تحشرج الطعام في حلق البدراوي باشا وقف لايهبط الى بطنه ولا يرتد الى فمه ، لانه يلقي في فمه خمسة أرطال من اللحم مرة واحدة ، وتتحشرج في حلقه فيدفعها الى جوفه بعصاه ، ودخل أبو العتاهية على الرشيد وهو مسرور فاستنشده شعراً فقال :

عش مابدالك آمنا
في ظل شاهقة القصور
وبلا تذاكر مثلنا
فاركب لوحدك في الباجور
كاللورد لويد حيثما
في كل أقليم يدور
ولديه مأمورو المرا
كز والمفتش والمدير
كل يحلوص حوله
واليه مرجعها الامور
فترى الحكمدار الكبـ
ـير لديه يصغر كالغفير
بل جورج لويد ليس مثـ
ـلك في اختفاء أو ظهور
فاذا النفوس تحشرجت
بين الترائب والنحور
فهناك تعلم موقنا
ما أنت الا في غرور

وقد بكي الرشيد من هذه الابيات وأمر لابي العتاهية بجائزة

حشش — حش الحشيش قطعه ، والحشيش اليابس من الكلاء ، والعامة تزعم ان الكلاء الاخضر حشيش وهو خطأ ، والحشيش شيء يدخن به ويقال للمدخن حشاش ، يقال انه يذكي العقل ويظرف من يدخن به وليس ذلك صحيحاً ، فان الحشاش لايعقل ، وهو دائم الهم والوجوم ، كالذي مات له ميت ، غير انه يصاب بشيء من الجنون يجعله يضحك لغير سبب ، ولعل هذا أصل زعمهم انه مسرور ، ويقولون للقطعة من الشيء حشاشة ، فحافظ بك ابراهيم يقول ان الشعر حشاشة كبده ، وسمعه بعضهم يقول « الشعر ولدي وعصعوصة كبدي » فكأن عصعوصة كبده قطعت فكانت حشاشة هي الشعر ، والحش بفتح أوله من اسماء الاكل ، يقال لابي العزائم اذا جلس الى قصعة الفت « نازل حش » وفي المثل « اذا شفت ناس بيعبدوا عجل حش وارمي له » فاذا تحولوا عنه فقل له « روح جك حش وسطك »

حشف — الحشف التمر الرديء ، قال أمرؤ القيس :

تسائلني عن نشأت ورجاله
فقلت لها لاتسأليني وأنا مالي
ألم تعلمي مانابهم بعد عزهم
وقد جلسوا في منخل بعد غربال
كأن قلوب الطير رطبا ويابسا
لدي وكرها العناب والحشف البالي

حشم — حشم الدكتور هيكل عيسى باشا اغضبه أو اخجله ، ويقال حشمه اخجله بذكر خروجه من وزارة الداخلية واحشمه اغضبه بذكر سوء تصرفه أيام كان فيها ، واحتشم خجل ، والنساء في هذا الزمن لايحتشمن ، لأن ازواجهن لايحشمونهن

حشا — حشا التفتازاني ثيابه سمن وصار ضخما فهو يحشوها بجسمه ، وحشا العسكرى البندقية جعل فيها رصاصاً ، والمحشي ما يحشى باللحم والارز والنبات الذكي الرائحة والوزراء يحبونه ، ومنه الباذنجان ، أما يوسف بك حمدي يكن فيحب حشو الكرنب لانه يساعده على نظم الشعر ، وحاشية الكتاب تعليق يثبت فيه الكاتب ما نسيه ، أو يبقى أهم ما يريد فيجعله حاشية لتكون أظهر من كل ما فيه أما حاشية رئيس الديوان العالي فبطانته ، ويقال ان نسيم باشا يقضي ساعتين كل يوم وهو يغسل بطانته ويقال انه وجدها واسعة فعزم على تضييقها بالرغم من كونه بادنا وسلفه غير بادن ، والحشية بالتشديد مايجلس عليه ويسمى عند العامة شلتة ، والمازني شلتة العقاد

الحاء والصاد

حص — الحصة النصيب وفي اصطلاح المدارس الساعة التي يلقي فيها الدرس ، فللشيخ بخيت حصة يدرس فيها الحديث أو التفسير في الازهر وحصة يقضيها في بيته يفتش عن مقالات الشيخ محمد عبده لينتحلها ، وينشرها في الصحف باسمه ثم يعرف مصدرها فيقال حصحص الحق ، أي ظهر ، ولاحمد نسيم حصة في بيت من قصيدة لابي تمام يقال أن أبا تمام اغتصبها منه كما اغتصبت ايطاليا حصة من الصحراء الغربية

حصب — الحصباء الحصي ، والحصبة المرض المعروف ، وأكثر مايصيب الاطفال ، ويقال أن حزب الاتحاد مات بالحصبة

تكريم المندوب السامي في الكونتيننتال

كنا من الذين لا يرون معني لتلك الحفلة التى سعى فريق من أعيان البلاد لاقامتها تكريما لفخامة اللورد لويد ونحن لم تربطنا به بعد صلة من معرفة وود وهو لما يؤد الى اليوم عملا لمصلحتنا يستحق عليه حفاوتنا به وايثارنا له، ولكننا بعد ان رأينا ما رأينا من الاشارات التى بدرت منه ذات مغزى بعيد، والعبارات التي فاه بها ذات معنى دقيق، وجدنا الاعيان الكرام قد أحسنوا صنعا ولو عن غير قصد في تهيئة هذا الظرف لنتبين منه مقدار ما يحمل الانكليز لهذا النفر العابث بأمور البلاد من حرمة واعتبار وغاية مايصل اليه تقديرهم لمن يعملون فى حياتنا السياسية من القادة والزعماء، ولنشهد بأعيننا مدى ما اتجهت اليه ميول الناس ومشاعرهم في تعرف الجهود التي بذلت في خدمة الامة والكفاءات التي ترجى لانقاذ البلاد مما تتخبط فيه اليوم من بلاء عظمت نكبته وخيفت مغبته

نعم شهدنا فى الكنتيننتال مساء يوم الخميس ٢٤ من الشهر الفارط تلك الوجوه التي استقبلت وزراء الهوان عابسة متجهمة مكفهرة، كيف انبسطت أساريرها وسري عنها ورفع البشر والجذل نواظرها حين اشرقت عليها طلعة وزرائها القادرين وزعمائها الاوفياء الذين أبلو أحسن البلاء في خدمة بلادهم والدفاع عن ذمار قومهم وحمى عشيرتهم وقد انطلقت الايدي بالتصفيق عند دخول الزعيم الاكبر صاحب الدولة عدلي باشا يكن الذي رفع رأس مصر في بلاد الانكليز بما أبدى من أباء وشمم، وبما اعلن من مروءة وكرم. وشهدنا كيف ان اللورد حين أراد ان يستقيم في المكان المعد لجلوسه في صدر الاحتفال أجال نظره في البهو فوجد أمامه على مائدتين خصيصتين وزارة اليوم في ناحية وفي ناحية أخرى وزارة الامس والغد ويوم تدعو البلاد كماتها وابطالها الى نجدتها فأبى ان يؤذي الامة التى تبالغ فى اكرامه بابدأ اية اشارة تدل على التفاته واعتداده بتلك الوزارة التي تبغضها الامة وتمقتها حتى الاجنة في الارحام لما تعبث بالمصالح العامة من فساد في غير حياء ولا خجل وأراد ان يقابل الجميل بمثله فيحيي البلاد قاطبة في شخص الزعيم الذي يلتف به ذلك الفريق الصادق في اخلاصه وهمته من ابناء مصر البررة ورجالاتها المعدودين فاستوى واقفا ومديده باكبار واجلال الى صاحب الدولة عدلي باشا يكن الذي رد التحية باحسن منها ثم عادا جالسين وبدأت مراسم الاحتفال

وفى الحق لقد استحقها اللورد الجليل عربون ولاء لما أراد ان يظهر من صداقة لنا وتودد الينا، وجزاء شكر ووفاء لما كان له من يد في السعي لتطهير ساحة العرش الكريم لدينا العزيز علينا من مفاسد ذلك المخلوق الذي كان قد اقعى على عتبته المشرفة كالكلب العقور يعمل انيابه واظافره في الرائح والغاد.

وكانت حفلة زاهرة ضمت جل من في البلاد من ذوي المقامات وأصحاب المصالح من جميع الاحزاب والفرق حتى من الذين ساقتهم الضرورات الى حزب الاتحاد وحتى محمد باشا البدراوي بما يحمل من اثقال تقاليد الاحزاب المختلفة التى تقلب فيها وتنقل بينها وتداولها واحدا فواحدا الاحسن فالاقبح والصالح فالطالح والصحيح فالسقيم كما يتبدل الاخرق المأفون رداءه الزاهي برداء متغير اللون حائله، وقميصه الجديد بقميص رث قديم.

نعم كانت حفلة زاهية في جملتها ولكننا لانجد مع ذلك بدأ من الدخول في بعض التفاصيل مما نريد ان نلفت اليه نظر صديقنا حضرة صاحب السعادة محمد باشا الشريعي الذي اليه وحده ترجع الفكرة الباعثة على هذه الفعلة المبتكرة. ذلك انه حينما نبتت في مخيلته الفكرة عمل في الحال حساب ماتتطلب من نفقة فوزعه الى حصص أو اسهم لاتتجاوز قيمة السهم منها ربع المائة من الجنيهات وبادر لدعوة من آنس فيه استعدادا لتلبية الاشارة من أصدقائه وخلطائه ومعارفه بنسبة ماعنده من حصص الاشتراك، وما أهمه فيمن ضمه اليه منهم الا أن يكون عينا وأن يكون قادرا على دفع الخمسة وعشرون جنيها. أما أنه لائق لحضور مثل هذه الحفلة، معد بطبيعته أو بوسائله المكتسبة من الممارسة اوالمران لتوسط مثل هذه الولائم! وأما أن يجلس اللورد واللادي وامامهما أو في جانبهما واحد من أعضاء اللجنة الكرام يمد فى صحن «البسكويت» الذي يأكلان منه يدا مشوهة أو متأكلة، وأما ان يلتصق بفخامته أو بجنابها آخر يتناول قطعة من «السندويتش» يلتهمها فيجد «للخاويار» طعما لا يستلذه فيعود يلفظها من فيه في الصحن الذى بين يديه، وأما ان يضع ثالث أصبعه في أنفه أو مخطمه أو خرطومته يحركه في منخر بعد منخر ثم يمد يده بما فيها من وضر ليأكل ويشرب على مرأى من هؤلاء الضيوف المغالين في أدب المجالسة والمواكلة، فكل هذا لاضرر فيه ولا ضرار مادام هؤلاء الانطاع معدودين في حسبان الشريعي باشا أعيانا لأنهم قادرون على دفع الخمسة وعشرون جنيها وما دام هو لاينكر فعلى كل انسان أن يجده امرا محمودا وخلة راضية مرضية.

تلك ملحوظة خفيفة أردنا أن نلفت اليها صديقنا الشريعي باشا ليحسب لها حسابها فيما يأتي من الايام

وقد أخذ الناس يرقبون ليروا هل يجيء شيخ الجامع الازهر ومفتي الديار المصرية أم يتخلفان كما عملا في حفلة وداع اللورد اللنبي ولكننا رأيناهما عند بدء الحفلة يدخلان قاعة المائدة يتدافعان ويلهثان فحشرا حشراً في مقعدين متقابلين بين أعضاء لجنة الاحتفال وماكان لهما بد من الظهور في حفلة تكريم المندوب الجديد وهو في أول عهده بنا مفروض له طول الاقامة فينا وجد العمل فى شؤوننا وان هما قد قصرا فى وداع سلفه وهو يغادرنا على غير أمل فى رجوع.

وكان نشأت باشا قد وجد فى وجهه قوة لاجابة الدعوة فدخل مكان الاحتفال وهو حاشد بثلاثة آلاف من المصريين نربأ بذكائه ان يحسب فيهم قلباً واحداً يخفق بحب له أو برضاء عنه. ولم يحفل به أحد ولم يبال انسان بسباله فسار بنفسه الى ان وجد مكاناً خالياً عند مائدة في طرف قصي جلس فيه وأخذ ينصت لخطبة العميد ويصفق تصفيقاً شديداً كلما ذكر العدل والحرية ووجوب الالتفات فى معاملة الموظفين الى الكفاءة والاقدمية والابتعاد عن وضعهم تحت رحمة أهواء الافراد والاحزاب. وكانت جرأة فوق ما عرفناه لحسن نشأت باشا من قحة وقوة بشرة وأديم.

ثم انتهى الاحتفال وقام اللورد يصافح المحتفلين والحاضرين فرداً فرداً وخرج على أثره أصحاب الدولة والمعالي والسعادة عدلي باشا وثروت باشا وصدقي باشا ومحمد باشا محمود وكان لهم من مظاهر الاحتفاء والاجلال ماأشعل جذوة الغضب فى صدر زيور باشا فلم يجد له منفذا إلا بالثورة على صديقنا الاستاذ هيكل بك في شخص صاحب السعادة عبد الرحمن باشا رضا وكيل وزارة الحقانية. ثورة تماثل ثورته على الدستور وحرية الامة. وما كنا نعتقد ان مثل هذا الجبل الصلد يتزعزع لغمزات الاقلام ولا أن يخرج هذا الفيل عن وقاره الى خفة القردة ونزق الجديان لصحية ناقد، ولكن قدر فكان وكان منظراً مضحكا محزناً مخجلا فى آن معاً

ولا خير فيمن لا يوطن نفسه
على نائبات الدهر حين تنوب

في رحاب الشيطان
فى المنام

كان الوقت دفيئا والهواء رطبا عليلا والسماء صافية والنجوم لامعة والقمر في ليلة الثالث عشر من شهر جمادي الثانيـة يقرب أن يكون بدراً فيرسل أشعة من الفضة على ما يحيط بالقصر من أشجار وأزهار فتبدى للاعين منها زينـة منتظمة الاوضاع متسقة الالوان والاشكال تأخذ باللب وتشرح الصدر. والبناء ماثل في وسطها تتلالأ من خلال نوافذه أنوار الكهرباء كأنها تريد أن تطاول باتقان صنعها وحسن ترصيفها ما ابدعت يد القدرة من دراري الجوزاء وتلك لعمري سفاهة لا يدانيها إلا قحة تبدو من بعض الادنياء الذين طفرت بهم الظروف السيئة التي اجتازتها البلاد منذ ربيع سنة ١٩١٩ وقد انقلب لها نظام الـكون رأسا على عقب فمال برأسه الى الغبراء، ورفع رجليـه الى السماء، ورغب عن الشهب بالحصي والجنادل، وكب الاعالي بارتفاع الاسافل

وكان في داخل الدار بضعة من الرجال قد أخذوا مجالسهم في غرفة جميلة الهندام غاليـة الرياش، فرشت أرضها بالبسط الفاخرة من صنع خراسان وشيراز وصفت فيها المقاعد والوسائد من الديباج والخز وكانوا ينتظرون قدوم رب الدار وهم واياه على موعد قد أزف منذ دقائق فهم متطلعون من الشرفة الى منافذ الطرقات يرقبون طلوعه عليهم بعيون حائرة ووجوه واجمة وبشرة يكشف لك عنها الضياء فتراها حائلة شاحبة. وما هى إلا دقائق أخرى حتى سمعوا بوقا يرسل من كثب صوتا قد عرفوه مؤذنا بمجيء الصاحب المنتظر الذي ترجل عن سيارته وصعد الى القصر ودخل الى حيث يوجد الزوار فتلقوه بلهفة تتردد بين الريبة والهلع

أصوات — خير انشا الله

نشأت باشا ـ لا شيء! لم أستطع أن احصل على بيان يحسن السكوت عليه.

الابراشى باشا ـ وكيف! أوصل بهم الامر الى أن صاروا يخفون عنك الحقائق

نشأت باشا ـ لا! ولكنهم هم لا يعرفونها تماما

الابراشى باشا — وهل هذا معقول

نشأت باشا — علشان إيه لأ. الرجل لم يتكلم بعد إلا فى مسائل عامة واجمالا فهم يجهلون بالتحقيق ماذا يريد وإيه الخطة التى وضعها لنفسه. ويظهر انه لم يقرر خطة للان.

صيقلي بك ـ « بلاج (١) » وتخينه كمان! كيف بتريد بعد ها الوقت الطويل ما دبر أمره وسوا إله فكره في ها العمى اللي بعوينات دين هادي الحكومة المحروقة

نشأت باشا ـ يمكن وضع خطة ولكن ما جاش الوقت اللي يعلنها فيـه. انت ناسي الاساليب الانجليزية

صيقلي بك — مابصدق. كل ها الروحه والرجعه وكل ها الحكي هون وهون ماقدروا يعرفوا منه نتفة خبر يعطوك اياه. ولاك سيدى مابصدق. « با بوسيبل » (٢) العمى في د بقهلبهم

ابراهيم باشا فهمي — الحال تغير بالعجل كده!

الابراشى باشا — ومن ذا الذي ياعز لايتغير.

نشأت باشا — انت جيت للشعر. وقعتنا طويلة. أنا والله ما كنتش مصدق الهباب الكشكول ده لحد مالاحظتها بنفسي. الهيئة الرسمية أو الشبه رسمية اللي بيطلع فيها شاعر بتبقى آخرتها منيلة. وبسرعة! شوف انت توفيق باشا رفعت اسقط كم وزارة ونيل بخت كم وزارة. وزارة نسيم الاولى والثانية ووزارة يحيي ابراهيم وآدي الرابعة بقالها في غرغرة الموت من يوم دخوله فيها وأهى على وش طلوع روح.

الابراشى باشا — وأول مادخل حزب الاتحاد ياحبيبي اتفرج على ما جرى له.

ابراهيم باشا فهمي — ومن نهار مارثا أم زيور باشا الراجل ماشافش يوم راحة

الابراشي باشا — رفعت باشا مارثاش أم زيور باشا.

ابراهيم باشا فهمي — والله رثاها.

نشأت باشا — بلاش مقاوحه. مارثاهاش. هو زيور باشا بيعرف عربى لما يعزيه رفعت باشا في أمه.

ابراهيم باشا فهمي — وحياتك ياباشا أنا شفت له قصيدة لزيور باشا لما ماتت أمه نشرها فى الكشكول.

(١) فشره (٢) مش ممكن

الابراشى باشا — ياسلام وسلم. في الكشكول يابتاع الايه. طيب بس اتلم بقا واردم على ما عنـدك أحسن يسمعوك برا يستهبلوك ويستغفلونا اللي بنتلم عليك.

نشأت باشا — وآدي البشوات اللي عملناهم ومحسوبين علينا اعوان وانصار

علي ماهر باشا — وانت ايه اللي قال لك تعمل باشوات من غير ماتحاسب؟

نشأت باشا — ما كانش بايدي ياعلي باشا وانت سيد من يفهم.

علي ماهر باشا — صحيح، لأجل خاطر الورد ينسقي العليق

نشأت باشا — آدي انت راسي. نهايته الأمر وما فيه اننا مازلنا في شك من الحاصل والقابل واذا الوزارة دي ماسندتش روحها شهرين تلاتة بقينا فى مركز الله لايحكم به على حبيب.

علي ماهر باشا — بقى احنا مستقبلنا كله متوقف على قوة زيور باشا!

الابراشي باشا — زي عمر جحا اللي كان معلق على تلاث ضرطات من حماره.

علي ماهر باشا — وزيور باشا مستعد يطلع عشرة في فرد نفس. مش تلاتة بس.

صيقلي بك — « فوزيت بيان فور آن كلمبور » (١). ولكن هادي شغله مابتسوى. شو بتريدونا نسوى هلاء بعدها الحكي من الباشا

الابراشي باشا — بدك تقول إيه يا مسيو اشيل. العبارة دي بعد اللي حصل كانت موكولة لك انت وصالح عنان كل واحد يمشكح فيها من جهته. أمال انت رقيناك ليـه واغنيناك وعملنا لك بيت وصالون وسلمنا لك في كل وسايل البروباجنده. وأمال دوشتنا بصيد صالح وصبرنا على تركه اعمال الحكومة للنطمن بركة لبركة ومن بريه لبريه كان على إيه كله، لحد النهارده ماشفناش لده أثر منفعة. الا كل وقعة لازم نتورط احنا فيها وكل عقدة علينا نحلها بالضوافر والاسنان وانتم تأكلوها زبدة على فطيرة.

صالح باشا عنان ـ صالح عنان رايح يعمل

(١) انتم اقوياء فى النكتة

لك إيه اذا كان الراجل مش بيخلي للواحد فرصة يشتغل فيها. اياك انت بتحسب ان الحال زي زمان من عدم التكليف واخد الحرية. لا يا حبيبي. ده نظام جديد وترتيب جديد وابهة ماتجيش فى بالك. احنا مش بنصطاد مع زميل او صاحب زي أول. احنا بنصطاد في معية ملك كبير قد الدنيا وكل واحدمنا واقف عند حده وما يقدرش يسمح لنفسه بالكلام في كل اللي يفتكره

علي باشا ماهر — طيب وما تريح نفسك انت بقا وتلتفت لشغلك اللي بتاخد عليه ماهيه

صالح باشا عنان — وأنا أقدر أقول ماأروحش. ومع ذلك مين منكم اللي ملتفت لشغله وما بياخدش نص وقته في حظه وانبساطه. اشمعنا أنا اللي رايح أموت نفسي في الشغل.

نشأت باشا — أهو انت الواحد ما ياخدش منك إلا غلبه ما لهاش نهاية · كل كلمة ترد عليها بالف وزي حنفية انفتحت وماحدش عارف يسدها

صالح باشا عنان — أنا ما بتكلمش إلا لما واحد ينكشني. كل ورطة تقعوا فيها زكي باشا ما يلاقيش إلا صالح عنان وصيده يحمله كل مسؤلية. هو الصيد ده اللي رايح يصلح كل غلطه تعملوها. وانت يا حسن باشا ما بتعرف تصطاد وكانت علاقتك طيبة قوي بالناس دول ما حشرتش نفسك فيهم زيي ليه ودخلت في الصيد

علي باشا ماهر — وحسن باشا برده شاغل نفسه في الصيد. ولكن صيد عن صيد يفرق وكل شيخ له طريقه

نشأت باشا — أنا على طريقة الاستاذ علي ماهر

الابراشي باشا — الله يخفي دي طريقه يا سيدي

علي باشا ماهر — خلوها بقي على الله وعلى حكم تلا

ابراهيم باشا فهمي — وحكم تلا ماله ومال اللي احنا فيه

علي باشا ماهر — ماله ازاي! أمال مال مين

ابراهيم باشا فهمي — بس فهمني وأجرك على الله.

نشأت باشا — يفهمك إيه! اذا صدر الحكم ببراءة العمد يجرى إيه؟

ابراهيم باشا فهمي — مايجراش حاجة. يبقى القضا رأيه كده وانتهينا

الابراشي باشا — وان صدر بادانتهم؟

ابراهيم باشا فهمي — يبقى الله لا يقيلهم

نشأت باشا — عبث ياباشا تدخل مع ابراهيم فهمي في مباحثة زي دي

ابراهيم باشا فهمي — ليه ياباشا هو شرح لى حاجة ومافهمتهاش؟

نشأت باشا — ودي بدها شرح وتأويل. العبارة باينة من طبيعتها

صالح باشا عنان — مش باينة قد كده. انا كمان مش عارف ايه اللي يجرى ان كان كده والا كده.

الابراشي باشا — وانت فاكر انك بتفهم زيادة عن ابراهيم باشا بكتير. عينة واحدة بس واحد بلدي وواحد بزرميط

صالح باشا عنان — يعنى إيه بزرميط

نشأت باشا — يعني بلدي على أفرنكى

صالح باشا عنان — لأ ياباشا بردون أنا مش بلدي في شيء أبداً. وبكل تأكيد لازم يكون أصلي من برا

علي باشا ماهر — على ايه من برا. وده شيء يشرفك؟

صالح باشا عنان — بكل تأكيد. أنا ما أتشرفش أكون مصري. يوم كنت عند جروبي وواحد انجليزي بيقول ياصالح باشا ليه الجرايد نازلة عليك، قلت له أنا مايهمنيش طعن الجرايد العربي لانى ما احترمش المصريين ولا أعتبرهمش وعندي كل الفين مصري مايحصلوش كاب الصيد بتاعي

علي باشا ماهر — دي اسمها قلة حيا ولا مؤاخذة ياباشا. وان كان واحد مصرى سمعك ما اظنش كنت خرجت من عند جروبى بسلام

صالح باشا عنان — قبل كل شيء ما اسمح لكش ياباشا تقول لي قلة حيا. وثاني شيء اعرفك ان روفلفري فى جيبي والا عايز يتقدم علي من المصريين يتفضل.

الابراشي باشا — أما انها قلة حيا فهي قلة حيا بالعريض لأننا احنا كمان مانسمح لكش انك تقدر المصريين اللي احنا منهم باقل من زميلك كاب الصيد الفين مرة. وبعد كده أحب انك توريني روفلفرك ده رايح يعمل إيه.

صالح باشا عنان — زكي باشا أعمل معروف ماتعملش الجدهزار

الابراشي باشا — أنا ما بهزرش ياسي صالح. أنا بتكلم جد

صالح عنان باشا — وكمان بتقول ياسي صالح. أنا مش باشا زيك

الابراشي باشا — انت باشا صحيح ولكن مش زيي

صالح باشا عنان — أنا صحيح مش زيك لان نشأت ماعملنيش باشا

الابراشي باشا — أمال مين اللي عملك. الصيد لوحده؟ وده كفايه علشان يعمل حضرتك باشا

نشأت باشا — إيه ده يا جماعة. احنا رايحين نتخانق هنا وبعدين العبارة تشيع وتبقى فضيحة ومضحكة بين الناس.

صيفلي بك — « فوابون (١) » صالح انت ما بيدك حق. بتشتم أهل مصر وأنا ما بيهمنى ولكن هم إلهم حق « دي فو بلاميه (٢) » وانت مالك حق تتكلم. « فوابون » خليك ساكت « ايه كيه ساموا فينى » (٣)

صالح عنان — طيب أنا سكت. ولكن انشا الله حكم تلا يطلع براءة علشان تشوفوا

نشأت باشا — تطبل على راسك قبل الكل

صالح باشا عنان — أنا ما يجراليش حاجة

الابراشي باشا — ليه؟ حضرتك محجب

علي باشا ماهر — انت فاكر لما تطلع العبارة براءة وتقف حركة الانتخابات في البلاد كلها وترى الوزارة نفسها فى مركز حرج وتستقيل وتجي وزارة ثانية تقر البرلمان الحاضر رايحين يعتقوا واحد زيك ولا يطيروهش

صالح باشا عنان — كان فيه برلمان قبل كده وما حدش طيرني

علي باشا ماهر — داكها كانت ظروف ودي ظروف

الابراشي باشا — ماتخافوش! ما تخافوش! أنا مش مصدق ان الوزارة دى تسقط باي طريقة

ابراهيم باشا فهمي — يبقى خير الهي ماتعرف عمرها السقوط

علي باشا ماهر — حتي ولو صدر الحكم ببراءة العمد؟

الابراشي باشا — زيور باشا ده زي الامساك المزمن الزيت الخروع مايلحلحوش مش حكم قاضى تلا.

نشأت باشا — أما أنا فربنا بس يسهل لي ويخليلي أحط كتف على مدريد

الابراشي باشا — ربنا يكفيك شر العراقيل

نشأت باشا — ابقا اقرا لك الفاتحه مع بنات الاندلس.

صالح باشا عنان — بس ابقى حاسب من الخناجر

وضحك وضحكوا جميعا فاستيقظت من نومى، لاقص رؤياي على قومي

(١) شوف (٢) يلومكم (٣) ولتنتهي من ذلك

عمد المنوفية

أحمد بك عبد الغفار – بيقولوا أننا حرضناكم ؟ شايفين اهانة الوزارة لكم ؟ ازاي هي وطنيتكم محتاجه لتحريض ؟

بعد اغلاق المدارس

حسن بس — هي دي شطاره ياماهر باشا ؟ ان كنت فاكر انك بالامر تقفل مدرستين و ماتنساش أني أنا كمان أقدر بالاضراب اقفل وزارة المعارف

حديث الاسبوع

ساعة اللذة .

كم نقول لكم أيها المصريون ! لا تلوموا زيور باشا وشركاه ، وكيف تلومون قوما يرون مصر تركة مات آباؤهم عنها فورثوها سماء وأرضا ، وملكوها طولا وعرضا ، وراحوا يقتطعون منها الهدايا يحملونها الى اليونان والطليان ، وينتزعون المواهب يرسلونها الى الفرنسيس والاسبان ، فان لمتموهم فلا تلوموهم لانهم يتصرفون في شيء ليس من حقهم المملوك بل لوموهم لانهم يتصرفون فيما يملكون تصرف السفهاء من أبناء الاغنياء !..

وتحسبون أن زيور باشا وشركاه لم يفهموا أن الامة تطاردهم في مناصبهم وتطلبهم الى موقف الجزاء لولا أن لهم من الاحتلال الانكليزي عاصما ، ولكنكم مخطئون ، فان زيور باشا وشركاء زيور باشا يدورون بهذه الاعين المركبة في وجوههم فيرون كل شيء ، ويميلون بهذه الآذان الموضوعة على جوانب اصداغهم فيسمعون كل كلام ، وهم بعد ذلك يهزون اكتافهم قائلين : ليس لهذه الامة شأن عندنا ، فنحن أصحاب مصر أرضا وسماء ، وورثتها ماء وهواء ، وهؤلاء المصريون قوم فضوليون يدخلون فيما لا يعنيهم فيسمعون مالا يرضيهم

اذا لم تكن هذه صورة نفوس الوزراء المتبلدين فبماذا نعلل حالهم وكيف نصور نفوسهم ؟ وهل يبيع سيادة داره بزينة يعلقها على صدره تاجر من الطليان أو اليونان أو المجر أو حتى من الغجر إلا شاب نزق يغره الباطل وتخدعه زينة الظاهر ؟ وكم مسافة الفرق بين هذه الوزارة وأمثال هذا الشاب اذا كان يكفي أن يعود رئيسها من طوافه في أوربا بوسام فرنسي وآخر طلياني وثالث يوناني ورابع الماني ويبطن يغصه طعام الولائم ويملؤه شراب المآدب ثم لا يكاد يدخل البلد حتى يقتطع من جسم الدولة جزءاً يهديه لايطاليا ومن سيادة الدولة شطراً يهبه لفرنسا ومن استقلال الدولة ناحية يجود بها على من شاء متى شاء ؟

ولكن زيور باشا هكذا يفعل ، وهو حين يفعل هذه العجائب يشعر بما يشعر به الفيلسوف من احتقار الدنيا وما فيها من متاع زائل أو يشعر بما يشعر به الرجل يبدد أمواله اقتناصا للذات واستمتاعا بالشهوات وليس في حسابه ما قد يأتي به الغد من شر ومكروه ، وانما يحرص الحرص كله على أن تكون له ساعته ، وعنده الحكمة الصادقة في قول من قال :

ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي أنت فيها

* * *

الكرامة خرافة

وخرافة تلك البدعة التي يسميها الناس كرامة ، فعند هؤلاء الوزراء ان الكرامة ملعونة اذا كان من شأنها ان تفوت عليهم لذة المنصب وتحرمهم من جلاله الكاذب

فاذا جاء شاب حدث كنشأت باشا فوضع الوزارة أمامه كما توضع رقعة الشطرنج أمام اللاعبين وجعل يحرك اشخاصها حركات لا اختيار لهم فيها ومن أجل اغراض لا يشعرون بها وانما هم آلات لها فحسب فلن تنتظر منهم غضبا للكرامة مادام أمرهم بين ان يكونوا قطعا للعب أو ان لا يكونوا تماثيل وزراء

واذا جاء زيور باشا فقال في احاديثه الصحفية انني مشيت للاحرار الدستوريين فاسترضيتهم بكل رجاء وسألتهم أن يرجعوا الى الوزارة وأن يطلبوا ما شاءوا من الوزارات ويشيروا بمن يريدون طرده وأنا أطرده فلن تنتظر أن تجد من زملائه الذين يضعون وجوههم في وجهه كل يوم شيئاً من الغضب للكرامة ولا أن تشم منهم رائحة استنكار للاهانة فليست هذه الكرامة حين تتعارض مع البقاء في الوزراء الا حديث خرافة

واذا وقف المعتمد البريطاني اللورد جورج لويد يلقي على زيور باشا وشركائه في حفلة الكونتننتال وابلا من السخرية والتقريع ويشير الى أن وزارتهم ليست الا ضرورة زائلة فلا تنتظر أن يتركوا المناصب قبل أن تتركهم ولا أن يغادروها مختارين قبل أن يخرجوا منها مكرهين ولا تظن أنهم يفعلون هذا استبقاء للكرامة فالكرامة التي تسد باب الرجاء وتقطع طريق الاسترضاء ملعونة الامهات والاباء

كرامة ايه يا ناس هذه التي تظنون ان لها معنى عند « زيور باشا وشركائه لميتد » ؟ الكرامة أثر من آثار الامم البائدة ، لا تذكر إلا فى دروس التاريخ القديم ، وهي كما حققها وزراؤنا الابطال خرافة لا معنى لها ، فيا ضيعة من يزعمون أن الكرامة تستحق العناية ؟ انهم والله قوم مغفلون .

* * *

تهنئة وعزاء

أما التهنئة فللعمد ، وأما العزاء فللوزراء

عمد مركز تلا وغيرهم أبوا ان يطيعوا الوزارة فيما ارادته من مهزلة الانتخابات ، كلا : بل أبوا ان يغمسوا أيديهم فيما غمست فيه يدها من الجريمة ، من دم الدستور

ولكن يا عمد : انتم موظفون اداريون ، يطلبكم المأمور فتحضرون ، ويأمركم المدير فتطيعون ، ويمضي فيكم وزير الداخلية مشيئته فتخضعون ، انتم يا عمد هكذا خلقتم وعلى هذا فطرتم ونشأتم ، فكيف تردون كلمة المأمور وتعصون أمر المدير وتخلعون من أعناقكم طاعة الوزير ؟ يا عمد : لم نعهدكم هكذا أحياء اقوياء ، فقولوا لنا من أغراكم بهذا ، ومن حرضكم عليه ، فلا بد أن هناك مغرين محرضين

قال العمد : عفواً يا حكومة ، سمعنا الاحزاب تقول ان في قانون الانتخاب اعتداء على الدستور ، وسمعنا الامة تجمع على مقاطعة هذا الانتخاب الذى أرادته الوزارة وحدها ، ورأينا البرلمان يجتمع في موعده الدستوري ، ورأينا الجرائد تنشر كلام فقهاء القانون فاذا هم متفقون على أن قانون الانتخاب باطل واجتماع البرلمان صحيح ، ونحن أبناء الامة نأبى أن نخونها بالخروج عليها ، فان سألتمونا هل أحد حرضنا قلنا لكم : نعم هناك محرضون الحوا علينا بتحريضهم ، وان قلتم لنا : ومن هؤلاء المحرضون ؟ قلنا لكم : ضمائرنا

ضمائر العمد حرضتهم فأبوا أن يغمسوا أيديهم في دم الدستور ، فهنيئا للعمد هذه الضمائر المحرضة ، وهنيئا لضمائر العمد هذه الحياة الشريفة . .

وفي الجانب الآخر قوم أخذوا عمد البلاد الى المحكمة لتمضي فيهم ماشاءوا من عقاب ، وماذا هى الجريمة التي اقترفها عمد البلاد ؟ نعم اقترفوا افظع الجرائم ، جريمتهم الفظيعة أن لهم ضمائر أوحت اليهم بما اعتقدوه شرفا ووطنية فسمعوا وحيها ، ولكن اليس أيضا لهؤلاء القوم ضمائر كضمائر الناس ؟ . .

كانت لهم ضمائر ، أو هم مخلوقون على صورة من تكون لهم ضمائر ، فما أسعدهم ببعد الضمائر عنهم ، ولكنهم يحملون بين أضلاعهم مقبرة ضمائرهم ، أليسوا مع هذه السعادة يستحقون العزاء .

* * *

كفاءة أبنائهم

سخافة عند الوزارة الحاضرة وعند الوزراء الاتحاديين جميعاً أن يقام للكفاءة وزن في ولاية مناصب الدولة وتقاضي المرتبات الضخمة من خزانتها وباطل أن يلاحظ جانب الاخلاق في اسناد المناصب

الى الاشخاص أو تقلهم من المنصب الصغير الى المنصب الكبير فمن الحق عند الوزارة الحاضرة والوزراء الاتحاديين جميعاً أن يهمل هذا الجانب فلا يقدر له أي اعتبار

انما القاعدة الصحيحة التى لا يدخلها شذوذ ولا يقبل فيها جدال هى أن يكون الشخص ابن وزير أو أخا له أو ابن أخ أو قريباً يمت اليه بنسب أو مصاهرة أو محسوبا يستدر عطفه بخدمة وزلفى، فتلك هى الكفاءة لا غير، وتلك هى السيرة الحميدة والذكري الطيبة، وتلك هي الشهادة تصنع الرؤوس وتحشوها علماً وذكاء، وتخلق النفوس وتملؤها فضيلة وطهراً

وبعد أن تكون هذه الحقيقة واضحة معروفة يجب أن تصبح عنصراً ضروريا بين عناصر النظام الموضوع لتقدير الكفاءات وأسناد المناصب إلى الاشخاص، أما المدرسة والدرس، وأما الخبرة والعمل، وأما المران والاقدمية، فامور يجب أن تتوفر فيمن تسند المناصب اليهم؟ ولكنها من الناحية الاخرى أمور لا يجوز أن يتوفر شيء منها في جماعة الابناء والاقرباء والمحاسيب، واذا كان هذا هو النظام الذي تفهمه الوزارة الحاضرة فمن مخالفة النظام أن تعدل عنه، وإذا كان هناك قوم معارضون يعيبون الوزارة الحاضرة كلما أخذت بهذا النظام فأباحت مناصب الدولة وأموالها لابناء الوزراء وأقربائهم ومحاسيبهم فليحذر هؤلاء أن يفرغ صبر الوزارة وينفد حلمها، فليس ينتظرهم بعد فراغ الصبر ونفاد الحلم إلا أن يؤخذوا الي النيابة ثم إلى المحكمة بتهمة الاعتداء على النظام

يعجب الناس كيف أحيل محمد زغلول باشا وكيل وزارة المواصلات إلي المعاش من غير أن يفهموا لذلك سبباً صحيحاً، ويقولون أن احالة الرجل الى المعاش من غير سبب صحيح تضعه في مكان المعتدى عليه، فاذا هو غضب لكرامته وحقه ذهب الى القضاء يطلب تعويض ما أضاعت عليه الوزارة من حق وكرامة، وفي ذلك تكليف لخزانة الدولة أن تدفع له ماقد ينفع الامة انفاقه في وجوه الاصلاح الضرورية المتنوعة، ولكن الناس أعداء لما يجهلون، فلو أنهم علموا دخائل الامور ما أظهروا عجباً ولا طلبوا سبباً

أفما كان حقاً على هؤلاء اللائمين أن يعرفوا قبل أن يلوموا أن وزارة المواصلات تتشرف بابن صاحب الدولة زيور باشا سكرتيراً عاما؟ وحين يعرفون ذلك يكون حقاً عليهم أيضاً أن ينظروا أي الاثنين أولى بأن يكون وكيل وزارة تمهيداً لان يكون وزيراً ولو بعد عمر طويل..؟

وبماذا يعترضون على هذا العمل لو انه وقع بالفعل؟ لقد فرغنا من مسألة الكفاءة والاخلاق والاقدمية والمرنة، وصار مقرراً بمقتضى النظام العام أن كفاءة أبناء الوزراء وخبرتهم واخلاقهم هي أنهم أبناء وزراء، هذا هو الشأن في أبناء الوزراء أصحاب المعالى فما بالك بابناء أصحاب الدولة ورؤساء الوزراء أمثال زيور باشا

فيا أيها المعارضون المعترضون: هس لا تتكلموا، لا تتكلموا اذا سمعتم انهم أرادوا اليوم أن ينقلوا سكرتير وزارة المواصلات من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى، ولا تتكلموا اذا سمعتم انهم أرادوا غداً أن ينقلوه من منصب السكرتير الى منصب الوكيل وإلا فلماذا عينوا لهذه الوزارة بعد إحالة زغلول باشا الى المعاش وكيلا مساعداً ولم يعينوا لها وكيلا أصلياً؟.. ولمن يدخر منصب الوكيل الاصلي اذا لم يكن للابن العزيز؟

***

الدول الاسلامية والامتيازات

قرأت في «السياسة» الغراء يوم الثلاثاء الفارط مقالا ممتعاً في مسألة الامتيازات الاجنبية لعل كاتبه الاستاذ الدكتور هيكل

والمقال في جملته جليل الموضوع، يشرح مساويء الامتيازات الاجنبية ويثبت كيف أنها تحمي الجناية على نفوس المصريين وأموالهم وتغل يد الدولة عن التوسع في وسائل الرقي، ولكن المقال على حسنه يعاب بسقطة ينبغي أن لا يفوتنا التنبيه عليها، فهي سبة للدول الاسلامية ليس لها من الصدق نصيب

يقول الدكتور هيكل حين يشير الي منشأ الامتيازات: «وهى في الحق بقية من بقايا نظام قديم أصبح لا يتفق ونظم العصر الحاضر بحال من الاحوال فقد كانت الدول الاسلامية تجعل منها — أي الامتيازات — وسيلة لحماية غير المسلمين يوم كانت القوانين الدينية تطبق في أمم الارض المختلفة ويوم كان للمسلمين الغلب والتفوق على غيرهم من الدول».

وليس صحيحاً أن الدول الاسلامية كانت تجعل من الامتيازات الاجنبية وسيلة لحماية غير المسلمين، فما كان غير المسلمين يحتاجون في هذه الدول الى شيء يحميهم ولهم من القوانين الدينية الاسلامية التى تطبق عليهم مالا تذكر الي جانب عدله أنواع الحمايات الاخرى، واذ كان المعترف به ان تلك الدول الاسلامية كانت تطبق قوانينها الدينية فيجب ان يعترف الى جانب هذا بتطبيق الاصل الاسلامي القائل ان غير المسلمين لهم في بلاد المسلمين ما للمسلمين وعليهم ماعليهم، فالقول بأن الدول الاسلامية كانت تجعل الامتيازات حماية لهم يشعر أنها كانت تعلم ان سينالهم في بلادها أذى فهي لذلك أرادت أن تحميهم بتلك الامتيازات

والصحيح فى نشأة الامتيازات الاجنبية أنها كانت منحة جاد بها ملوك الاسلام على الاجانب ولم تكن حقا يراد به شيء من دفع الاذى أو تأمين النفس، وكانوا يريدون بها ترغيب الاجانب في الاقبال على بلادهم وجذبهم اليها، أما تلوينها بهذا اللون المسيء، لون الحماية والتأمين، فالدول الاجنبية هى التي صنعته لتنقلها من صورة العطاء الموهوب الى صورة الحق المكسوب، وعسي أن لا يفوت السياسة الغراء تصحيح هذا الخطأ اذا عادت الى الموضوع في مناسبة أخرى

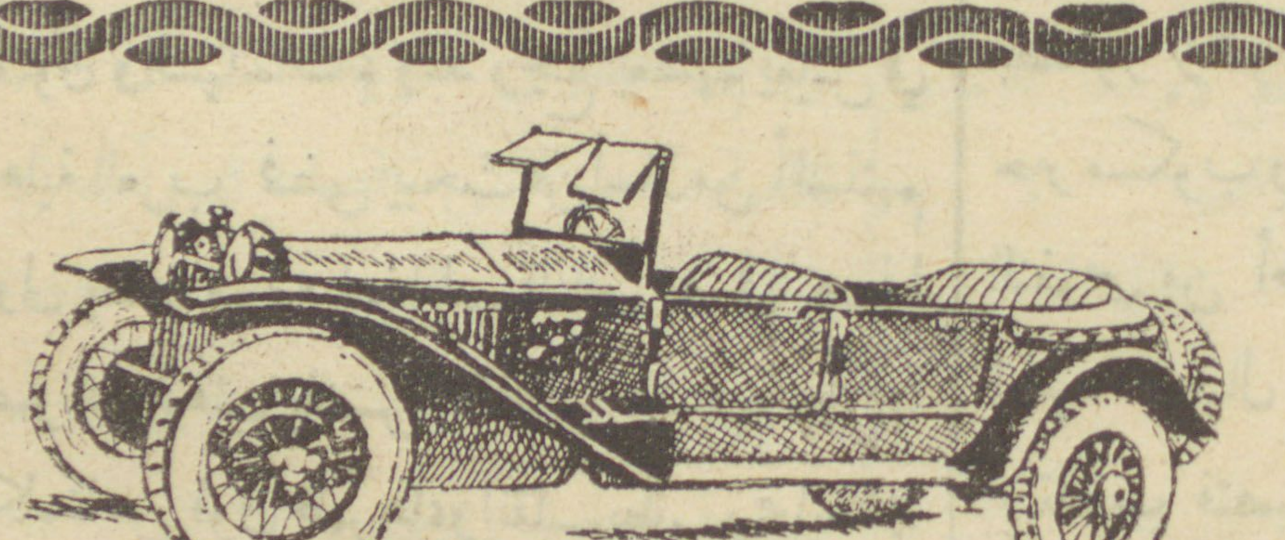

أوتوموبيلات
لانشيا

طراز حديث لسنة ١٩٢٦ من شكل «لامبدا» بستة وسبعة مقاعد كاوتشوك بالون طوربيد — بالون — تيوزين الموتير ذو أربع سيلندرات وسرعته ١٢٠ وموفر جداً للبنزين
(الوكيل العام: جوزيف فومو) الاسكندرية ٢٢ شارع فؤاد — مصر ٤ شارع سليمان باشا

صفحتنا الادبية

الاساليب

أرأيت كيف تصير أساليب الكلام ألوانا مختلفة ؟ وماذا يمنع أن تكون اساليب الكلام ألوانا وأشكالا ؟ فقد أنصفها الله الذي خلقها كما أنصف الحيوانات وفيها هذا الحيوان العجيب الذي يسمي انسانا ، فكما يكون من الحيوانات الاسود والابيض ، والسمين والهزيل ، والكسير والصحيح ، والاعمي والبصير ، والسليم والاجرب ، يكون من الاساليب أنواع تلزمها هذه الصفات ، فهذا أسلوب واضح البياض ، وهذا اسلوب أغبر اشعث ، وأسلوب آخر رمي الله فيه بالعاهات المستديمات ، فمن عرج الى صمم ، ومن هزال الى ورم ، ، ومن جذام الى برص ، ومن سخف الى « هجص » ، ويقابلك أسلوب رابع تسمع منه أنين « سيبويه » وترى « أبا علي الفارسي » واقفا يلطم بين سطوره ، ويعترض في طريقك اسلوب خامس تراه رطبا بدموع « ابن المقفع » أو تجده حاراً بما يتقد في جوانح « الجاحظ » من نار الحزن والاسي ، وقد لا ترضى عن اسلوب تقرأه أو تسمعه إلا أن ترضي عنه اللغة ويأذن له الذوق بشيء من الحياة ، وأنت لا تجد هذا فيما ينشر من الصحف والكتب إلا قليلا . .

ولكن ماهي أمثلة الاساليب وأين معرضها ؟ أما الامثلة فاصحابنا الكتاب يطبخونها كل يوم في مطابخهم ذات الحركة الدائمة ، وأما المعرض فحسبك عجائز الصحف وكهولها ، وحسبك من الجرائد هذه المواليد التي لا تكاد تستهل حتي يتخطفها الموت فاذا هي بعض وفايات الاسبوع

عفى الله عن كتابنا الادباء ، لقد اختلفوا حتي فيما يؤدون به الي الناس أغراضهم من الآداب والفنون والسياسات ، وقد رجع بعضهم يعيش في جاهلية العرب فمضى يبحث عن لسان من ألسنتهم الاولى يضعه في فمه ليخاطب الناس به في هذا العصر ، وذهب يلتمس ناقة من البادية يركبها ليكلمنا من فوق ظهرها ، وانقلب يطلب رمحا يعتقله حين يبق الكلام من فمه ، وانك لترى بعض أصحابنا هؤلاء اذا لم يجد لسانا من ألسنة الاقدمين وضع في فمه كتابا من كتبهم ، واذا لم يهتد الى ناقة من نياقهم ركب رأسه ومضى يتشادق ، واذا لم يتح له رمح اتيح له « نبوت » فاعتقله على سبيل التشبه . .

فبربك حدثني : أفلا ترى هذا الفريق من الكتاب يعيشون في مقبرة الاقدمين ؟ أو هل تراهم احياء بحياة هذا العصر ؟ واذن فلماذا يلقون على أنفسهم شبه العصور الخالية ؟ بل لماذا يحملون في رءوسهم جماجم سكان القبور ؟ . .

وبعض كتابنا ترك قافلة الرجال وانقطع يلعب مع صبيان الازقة ، وآخرون وقفوا في الصفوف يحملون اقلاما من الطين ، فلما لم ينطقوا صالحا ، ولما لم يقولوا خيراً ، ولما لم يحسنوا أداء ، ولما لم يعرفوا كيف تسلم اللغة من عضهم ورفسهم ، فروا من الصفوف يطلبون مكانهم في السوق بين الباعة المتجولين . .

الست ترى فيما ترى كل يوم انواعا شتي من امراض الكتابة ؟ بل انت تأخذ الصحيفة من هذه الصحف المنشورة فترى مقالا يعطس ويسيل الماء من انفه ويشكو وجع الرأس وألم المفاصل لأن كاتبه اصابه بمرض الانفلونزا من غير ان يرحمه أو يأسو له ، وتجد مقالا آخر يتثاءب ويرتعش ويشكو مايجده من شدة البرد لأن كاتبه اصابه بحمى الملاريا غير مشفق ولا راحم ، وتقرأ مقالا ثالثا فلا تسيغه وتسمعه يعتذر لك بانه « مستهوى » وان علة الهواء اصابته من عرقة عرقها كاتبه وهو يعالج آلام ولادته

وبين هؤلاء وهؤلاء وسط من الكتاب هم أهل البيان ، لهم اسلوب العصر وروحه ، وفيهم الوفاء للغة فلا يسيئون اليها بتهشيم ولا يؤذونها بتحطيم ، ولست بحاجة أن أعين الاشخاص وأثبت القول بذكر الاسماء ، فكل فريق يعرفون أنفسهم ويعرفهم غيرهم ، وكل يوم تصاب الرءوس من أصحاب القديم بصخور يزعمونها كتابة وما بها من الكتابة إلا حبر مسكوب وحروف مرقومة ، وكل ساعة تصاب النفوس من أصحاب البدعة العصرية بجزائر من الجليد وجبال من الثلج ، تتجمد فتصير كلاما ، ثم تذوب فتصبح زكاما

وبرز العظماء في الميدان ، ومن أضخم عظمة من الوزراء ؟ فيا بشرى للادب وأهله ! .

هذا الوزير ابن عيسي قضي حظه من التأليف في فقه الشرع والقانون ، فلما أذهب الله المكروه عن كتب الفقه بعد أن اقتطع منها ماشاء « لكتاب البيع » أقبل على الادب يتصرف بفنونه من كتابة وخطابة ، وكان له فيهما أسلوب يصلح في الصيف تبريداً ، وفي الشتاء جليداً ، ويشفى العقول من نورها ، وينقذ القلوب من شعورها ، ويرد الافهام كما كانت أول ما خلقها الله ، طينة متعجنة ، ومضغة متعفنة ، فكان هو بهذا الاسلوب أول مخترع لموت القلوب ، وكان في بلاغته كما قيل

تشادق حتي مات في القول شدقه

وكل خطيب ، لا أبالك ، أشدق

وانه لعجيب أن يقصر الوزير ابن عيسي عن هذه المنزلة ، وعار عليه أن يقصر عنها فلايدركها ، ولو انه تبلد فلم يثب ، وقعد فلم يحتطب ، لما كان أهلا أن يكون بين جماعة الوزراء وتحت ظل الرئيس « زيور باشا » كشجرة السرو الطويلة في سفح الجبل العظيم ، وان رئيسا « كزيور باشا »

ملقن ملهم فيما يحاوله

جم خواطره جواب آفاق

يأبى أن يبسط جناحيه على مخلوق من أتباعه لا يمشي في ظله كما يمشى البعير الصغير ، في ظل أبيه الجمل الكبير

ويروون أن الوزارة تحفظ لابن عيسي جميلا هو الذي حبب الى رئيسها أن يبقي عليه فلا يرسله الى داره يقيم بها « خالي صنعة » ، فهم يعتقدون أن وزارتهم مدينة ببقائها الى ما القي من خطب وما دبر من أمور وما هيأ من حفلات وما جمع من مال ، والوزارة أحب اليهم من أنفسهم ، حتى ليقال ان احدهم لايتحرج باليمين يحلفها على الامر باي اسم من أسماء الله ، أو أسماء الرسل والانبياء ، أو أسماء الاباء والابناء ، ولا باي رأس من رءوس العظماء ، ولا بأية حياة للاعزاء ، فاذا حلف برأس الوزارة أو حياتها فالصدق هنالك واجب والمحلوف عليه مفعول لا محالة . . .

اذن فما أشبه الوزارة عند الوزراء بالفالوذج عند الحسن ابن علي رضي الله عنه ، فقد زعموا أنه قيل للحسن أن فلانا يعيب الفالوذج ، فقال : « لباب البر بلعاب النحل بخالص السمن ! . ماعاب هذا مسلم قط . . » ، وكذلك يقول زيورباشا وزملاؤه لمن يعيبون وزارتهم : « مرتبات ومناصب ، وتكية للمحاسيب والاقارب ، وتصرف فى حياة الدولة كما يتصرف المالك فيما يملك ! . . ماعاب هذا مسلم قط . . » ،

فمن شاء أن يبقي له اسلامه فليحذر أن يعيب هذه الوزارة الزيورية . .

أبو الشمقمق

السكاكيني وشبح الباسل

تصحيح واقعة

حضرة الفاضل صاحب الكشكول الاغر

اطلعت كما اطلع غيري من قرائكم العديدين على المقال الذي نشرتموه في «الكشكول» بعنوان «السكاكيني وشبح الباسل» ، ولفت نظري وبعض الاخوان بنوع أخص النبذة التي جشم بها توجهون شيئاً كثيراً من التعريض في بطريركية الروم الكاثوليك في القاهرة ، والتهم الشديدة التي تنسبونها اليها اذ قلتم ان البطريركية المذكورة ادارت الشمبانيا على رجال الاكليروس على أثر صدور الحكم على هنري سكاكيني ، وعلقتم على ذلك بانه تشف ظاهر ماكان من الواجب ان يصدر من رجال الدين ، وبغير ذلك من الحكم القاسي !

ولما كان نشر هذا الامر ذا مساس بطائفة كبيرة ، وباكليروس موقر راق . رأينا من الواجب أن نتثبت من الحقيقة لنزفها اليكم ، وانتم لاتضنون عن نشرها كاملة ان لكم أو عليكم !

هذه الواقعة ، ياسيدي ، لا صحة لها البتة ، فلا البطريركية فرحت بصدور الحكم على هنري سكاكيني بالسجن ، ولاهي أدارت الشمبانيا ابتهاجاً . بل اني أستطيع أن أؤكد لكم انها كانت كثيرة الالم لعذاب فرد من أفراد الطائفة التي هي رعاها . ولم تكن هناك خصومة قطعياً بين السكاكيني والبطريركية ، لان البطريركية أم رؤوف لجميع ابنائها تعطف عليهم وهي دائما عند حسن ظنهم بها ، ولكن الخطأ الذي يقع فيه الاكثرون — خصوصاً من غير المسيحيين — انهم يخلطون بين البطريركية والمجلس الملي . فالبطريركية هي هيئة رجال الاكليروس الذين يتخصصون بالاعمال الدينية ، ويتفرغون للواجبات الطائفية ، ولنشر العلم في المدارس ، وبث روح الفضيلة في الكنائس ، وهم منعزلون كل العزلة عن الاعمال المدنية فلا يتدخلون فيها ! أما المجلس الملي فهو بمثابة «مجلس نواب» الطائفة ، مكون من بعض أعيان الطائفة ، تنتخبهم سنوياً انتخاباً شرعياً ليمثلوها وينظروا في أمورها . وهذا المجلس ينعقد في دار البطريركية برياسة غبطة البطريرك أو سيادة المطران نائبه ، بصفة كونهما رئيسي الطائفة — وهو يبحث في المعضلات والاحوال الشخصية التي تقدم اليه بمحض ارادة المتخاصمين على السواء ويحكم فيها حكماً نزيهاً ، فالقول ان بين البطريركية والسكاكيني خصومة خطأ مبين ، انما السكاكيني يعد المجلس الملي خصماً له لانه لم يقض في قضيته المعروفة على حسب هواه وارادته !

هذه هي الحقيقة ياسيدي ! وقد أعجبني قولكم «ان البطريركيات انما انشئت لستر الفضائح وتغطية العيوب وصيانة الطوائف من النظر الى المخازي حرصاً على النفوس من الانغماس في مثلها» اذ أن بطريركية الروم الكاثوليك في القاهرة تتمشى مع هذه الحكمة ، وليس أدل على ذلك من انها — لما بدأت الخصومة بين هنري والست عديلة عطا الله — أرادت أن تقف مجرى تلك الخصومة بحكمة منعاً للفضائح وحفظاً لحقوق من له حق ، فعرضت الصلح بين الطرفين على أساس متين ، ولكن هنري أبى أن يقبله وعول على الدخول في القضايا .

وفي مقدوري أن أؤكد لك ، ياسيدي ، ان رجال الدين من طائفة الروم الكاثوليك — وهم المعنيون في عجالتكم وعجالتي هذه — يشعرون بما كان يشعر به السيد المسيح من الحزن على الخطاة والدفاع عنهم ، وبرهاننا على ذلك ان البطريركية — أثناء كان هنري في الحبس الاحتياطي — لم تتأخر لحظة عن ابداء عطفها على أولاده الابرياء فعينت لهم أحد الكهنة الموقرين يزورهم في منزلهم ويلقنهم بعض العلوم والدروس الدينية .

واخيراً ثق ، ياسيدي ، ان البطريركية لم تدر «الشمبانيا» ، ولا خلافها من المشروبات ، بل أن هذه المشروبات الروحية لاتدخل باب البطريركية ، والذي جاء لكم بتلك البيانات الغريبة والاخبار المدهشة ، غير واقف البتة على حقائق الامور ، ولا أريد أن أقول انه كان سيء النية !

وكان الاجدر «بالكشكول» الاغر — وهو واسع الانتشار ، ولاخباره تأثير كبير في النفوس — ألا يتسرع بنشر خبر كهذا عار عن الصحة ، موجد للحزازات ، قبل أن يتثبت منه ، جرياً على عادته من اذاعة الاخبار بعد استقائها من مصادر رسمية موثوق بها !

واذ آمل أن تتكرم بنشر هذه الكلمة على صفحات أول عدد ، احقاقا للحق ووضعاً للامور في نصابها ، أقدم لك فائق احترامي

جان شامية

* * *

والكشكول يعلم ان المجلس الملي غير البطركخانة ، كما يعلم ان غبطة البطريرك هو رئيس المجلس ، فالمجلس مرتبط بالدار البطريركية ، ونحن لا ننظر الى هذه القضية من ناحيتها الدينية ولا من ناحيتها القضائية ، لان ناحيتها الدينية ليست مما يسوغ لنا التعرض له ، والناحية القضائية قد قضي فيها الامر ، فنحن تلقاء الناحية الانسانية البحتة ، التي يشترك فيها المسلم والمسيحي والاسرائيلي ، من كل مذهب وكل نحلة .

والموقف الاجتماعي في هذه المأساة يحملنا الى ان ننظر الى المجلس الملي نظرة والى البطركخانة نظرة أخرى ، من غير ان ننسى مالهما من حق الاجلال والتوقير ، أو ننسى ما للمنكوبين من بني الانسان من حق الرثاء والرحمة ، واذا لم يكن لنا ان نتكلم فيما لا نعلم من المذهب الديني الذي عليه البطركخانة فان لنا ان نذكر النظام ، لان الدين خاص ، والادب قاض بان لا ينظر في المذهب الديني غير أهله ، والنظام عام ، ليس على أحد حرج اذا نظر فيه للمروءة والانسانية وتحري الخير ودفع الشر عن الناس من أي جنس كانوا ومن أي دين

فتعالوا نقف قليلا أمام البطركخانة ، ونقف قليلا أمام المجلس الملي ، لنرى هل للنظام فيهما صلة باسباب مأساة السكاكيني ، أو نظام البطركخانة والمجلس بعيدان من هذا

علم السكاكيني باشا ان هنري ولده أو اراد ان يتخذه ولداً ، ولم يجد من الميسور ان يجعله ابنا شرعيا فتبناه ، وكان التبني على ايدي الآباء الروحيين في البطركخانة ، وصحت به البنوة لهنري ، فلم يعد في نسبته اليه مطعن ، ولولا الطعن في هذه النسبة ماكان النزاع ولا كانت القضية الشرعية ولا وقعت الجناية ، فمن أين جاء الطعن في نسبه ، ومن الذي خلق المشكلة من أولها ، ومن المسؤول أمام الله عن الجناية ، وعلى من يلقي اللوم في فتح باب النزاع ، والمصيبة التي أصابت هنري وأصابت قاضي القضاة الشرعيين وأصابت امرأة هنري وأولاده الخمسة في وقت معاً ؟

هو نظام البطركخانة ونظام المجلس الملي !

فاما البطركخانة فان خصوم هنري استندوا الى ان الطقوس الدينية كانت في حفلة التبني ناقصة ، فجاء التبني ناقصا ، في رأيهم او باطلا ، وكان من وراء نقص الطقوس ذلك النزاع العنيف الذي عرض الشاب للقيل والقال وجعله سخرية في البلد وفرق بينه وبين التدبر ومزجه بالغضب والحنق وبدل حلمه حمقا

ولماذا ؟

لان الطقوس الدينية في حفلة التبني كانت ناقصة ، وهي لم تكن ناقصة بخطأ السكاكيني

باشا ، ولا يخطأ هنري سكاكيني ، ولكن يخطاء النظام البطريركي ، أو خطأ الاباء الروحيين الذين باشروا تسجيل التبني !

وليت تقصير الاباء الروحيين وقف عند القاء هنري في الموس الذي القاه في السجن وخرب داره ونقله من الجاه والغنى الى الذل والبأساء في محبسه ، فانهم قصروا تقصيراً آخر كان نكبة على امرأته وأولاده الخمسة !

لان هنري حينما تزوج تزوج على أيدي هؤلاء الاباء ، وهم زوجوه على انه ابن سكاكيني باشا ، بالتبنى الصحيح ، وبهذا التبنى الصحيح كان الزواج بعيداً مما يحرك قصة السفاح ويعرض امرأته وأولاده للعار ، فمن الذي أرغم الاباء الروحيين على اعتبار التبنى غير ناقص في الطقوس عند عقد الاكليل ؟

ما أشد الهول على تلك السيدة وأولادها يوم تعرضوا للهوان والزراية وضعة الشأن والحقارة عند البحث في صحة البنوة ، ولم يكن لهذا البحث باب يدخلون منه غير نقص الطقوس في حفلة التبنى ، والطقوس لم تنقص الا بتقصير الآباء الروحيين !

نعم ان الآباء الروحيين لم يتعمدوا ان تكون طقوس تسجيل البنوة على ذلك النقص ، ولكنهم اخطأوا ، وهم لم يخطئوا الا لأنهم لم يعنوا بالأمر كما ينبغي ان تكون العناية ، وكل مافي الأمر أنهم استهانوا بتأدية الرسوم الدينية استهانة لم يقدروا عواقبها ، فكان من عواقبها سقوط هنري في العار والشقاء ، وتعرض امرأته وأولاده للذل والهوان ، والتعاسة !

وأى تعاسة أكبر من ان يكونوا مضغة في الافواه ، وان يحملوا الذل والضيم ، وان يهزأ بهم الكبير والصغير ؟

سجنت امرأة هنري السكاكينى نفسها في دارها لتختفي عن ابصار الناس قبل ان تسجنه المحكمة عقابا على الجناية !

واشتركت الصحف مع الاندية الخاصة والعامة في ترديد قول انه ابن حرام ، ولاكت الالسنة هذه الكلمة وتناقلها الناس بعضهم عن بعض حتي وصلت الى صبية المدارس ، وكانت التلامذة تصفع بها أولاده الخمسة المساكين ، لغير ذنب اتوه غير أنهم أولاد رجل نسي الاباء الروحيون بعض الطوس في اثبات بنوته لابيه ، واشتد الامر على هؤلاء الخمسة الاولاد الصغار فحجزتهم أمهم في الدار . وحيل بينهم وبين تلقي العلم ، وارغمتهم قسوة الزمن وحمق بنى آدم على ان يفضلوا الجهل بعيدين من المهانة على العلم في الذل والصغار ، والنار ولا العار

يا رحمتا لهؤلاء الصغار أى ذنب جنوا فيحل عليهم العقاب من الناس جميعاً ؟

يا رحمتا لامهم ماذا فعلت فتحمل شيئاً من خزاية لم تكن موجودة يوم وقوعها ؟

يا رحمتا للتعساء المساكين أهل الثروة الكبيرة الذين يغبطون الفقراء على الفقر والسلامة من المسكنة والذل !

لم يكن كل هذا يقع لو ان الاباء الروحيين لم يستهتروا بعملهم ذلك الاستهتار الذي جعل الطقوس الدينية ناقصة في حفلة تبنى سكاكيني باشا لولده هنري

أما المجلس الملي فلم نقل انه البطركخانة ، ولكنه تحت اشرافها ، لأن رئاسته لغبطة البطريرك ، والنظام الذي نشير اليه ونقول انه مما لاينبغي ان يبقى ان أكثر اعضائه محامون ، وأكثر المحامين يحقد على الاغنياء اذا لم يكن وكيلا لهم في قضاياهم ، وغير غريب ان يميلوا على من يقع بين ايديهم من الاغنياء الذين يفضلون عليهم محامين آخرين ، ومستحيل على الغنى ان يوكل أكثر من محام واحد ، بل من المحامين من تنسيه مصلحته كل مصلحة حتي مصلحة الامة ، كالشيخ عزالعرب يوم دافع في مجلس الشيوخ عن الامية وكاد يفضلها على العلم

فالمجالس الملية وامثالها من مجالس حسبية وغيرها لاينبغى ان يقضي نظامها بان يكثر فيها المحامون ، ولعل الطوائف تنظر الى هذه الحقيقة في انتخاب أعضاء مجالسها النظامية

وأما أن البطريركة أدارت الشمبانيا فذلك قرأناه في جريدة « الليبرتيه » وصاحبها من صميم طائفة الروم الكاثوليك

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في اسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر أمراض الصدر . ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ . تطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالمنصورة ومخازن سائر الادوية والاجزاخانات المهمة

متعهد الكشكول في محطات السكة الحديد الوجه البحري هو المعلم عبد الحميد احمد الحجاو

يانصيب

مرخص به من الحكومة المصرية ومضمون من بلدية الاسكندرية ومخصص دخله لبناء الملعب الرياضي الجديد لمدينة الاسكندرية المخصص لاول ألعاب أفريقيا لسنة ١٩٢٧

النمرة الرابحة

١ نمرة تربح ٥٠٠٠ جنيه

١ نمرة تربح ٢٠٠٠ جنيه — ١ نمرة تربح ١٠٠٠ جنيه — ٢ نمرتان كل منهما ٥٠٠ جنيه

١٠ نمر تربح كل منها ١٠٠ جنيه — ٤٠ نمرة تربح كل منها ٥٠ جنيه — ٤٠٠ نمرة تربح كل منها ٢٠ جنيه

ومن مزايا هذا اليانصيب : أن نسبة النمر الرابحة هي ١ من ١٣١

وكل نمرة مقسمة الى خمسة أجزاء ثمن كل منها ٢٠ قرشاً وتباع النمر في البنوك الشهيرة وفروعها وفي جميع مكاتب البوستة المصرية

تبصرة وتذكرة للرأي العام

بأسباب نقلي المبني على التشفى والانتقام

— ٥ —

أصرف النظر من باب التواضع عما وعدت في المقال السابق أن أستشهد به من أقوال صديقي المرحوم عبدالحميد باشا مصطفى فيما كان يسديه الي من المدح والثناء فالناس جميعا يعلمون من ذلك ما كان يعلم وبين أيديهم مؤلفاتي ومذكراتي وأحكامي تنطق كلها بالدرجة العالية التي بلغتها بين المشرعين والمقننين وأرباب الاقلام. وهل يستطيع أحد أن يقارن بين كتاب البيع الذي ألفته وبين غيره من المؤلفات؟ وهل في انسان جرأة أن يقيس أبلغ المقالات التي تنشرها الصحف والمجلات بالمقالات التي أحييت بها صحيفة السياسة «عن أسباب رفتي المبني على التشفي والانتقام». ألم يكن بائعو الصحف ينادون «السياسة وحلمي باشا عيسي» «مقالات حلمي باشا عيسي ياجدع» ليروجوا السياسة ويحملوا الناس على قرائتها حتي ضربت في سوق الرواج كل الجرائد السيارة؟

وبعد هذا تأتي هذه السياسة بنفسها وتريد أن تقلل من فضلي وتغض من قدرتي وتحسدني على مابلغت اليه فيها من درجة في الفصاحة والبيان فتنسبها الى علي بليغ الموظف عندها. أقول الموظف ولا أقول المحرر لان هذا يغضبه. وأنا أريد أن أغضب السياسة باغضاب كل من فيها حتى الفراش والبواب وساعي البريد والعسكري الواقف امامها خارج السور الحديد.

لذلك لا أراني أتيت شيئا خارقا للعادة في الانحاء هذه الجريدة باللوم والتقريع لقاء ما كانت تهول وتكبر في كل أمر صدر عني بوزارة الداخلية حتي انها أخذت تتداخل في مكنون ضميري وتتحكم في مشاعري وتحاسبني على مازعمت أنه تقصير مني بعدم النزول في مدينة طنطا يوم حادثة كبري سيجر لزيارة الجرحي ومواساة أهل الموتى. وكيف كانت تريد ان أبدى استياء في حادث وقع بسبب وزير اتحادي وفي حكومة اتحادية وباهمال أو جهالة موظفين اتحاديين يخدمون الحزب بكل أمانة واخلاص؟ أليس هذا تعنت منها ومكابرة وان شئت فقل قلامة وتبات صدغ؟ ألم تذكر ماعملته إيام كنت حراً دستوريا وأنا مدير للغربية مع الطلبة بكفر الزيات ومع الاعيان والعلماء بمحطة طنطا ومع الغرابلي باشا نفسه في سندبسط؟ ولكن لا بأس فهي قد نسيت ذلك بمجرد ان تركت حزبها والتحقت بحزب الاتحاد كما نسي النحاس باشا ماعملته في تعديل دائرة سمنود الانتخابية حينما اقتنعت بان الغلبة ستكون للسعديين وكان ذلك سببا في نجاحه وسقوط علي بك المنزلاوي. وقد كان ظني ان رضاء النحاس يجب غضب الغرابلي فاذا نجح الاحرار حسبت لي مساعدتي لصدقي باشا واذا فاز السعديون نفعتني مساعدة النحاس. ولكن في الواقع أنهم كلهم سواء في عدم الاعتراف بالجميل فقد رفتني السعديون واعادني الدستوريون الى الوظيفة وكيلا لا وزيراً ولم اظفر بالوزارة الا بعد ان تعهدت بدخول حزب الاتحاد.

لست بحاجة فيما أظن لسرد وقائع الحوادث التي ذكرتها فوق هذا وقد قمت بها مساعدة للاحرار تارة وللسعديين تارة أخرى لادلهم على انه كان من واجبي ان اغضي بصفتي وزيراً للداخلية عن مثل حادثة كبري سيجر لاني بصفتي اتحاديا كان من واجبي ان انقذ مركز زميلي الوزير الاتحادي وان ابرر موقف مرءوسي الاتحاديين. بذلك كانت تقضي ذمتي وهذا ما كان يطالبني به ضميري ومعلوم أنني لم أعمل عملا في حياتي الا في دائرة القانون وبمقتضي دافع الضمير والذمة. صحيح ان المصلحة الحكومية قد تدعو احيانا الى نسيان القانون ومغالطة وساوس الضمير وهواجسه ولكن ذلك لايحصل الا نادرا والنادر ليس له حكم نؤخذ به ونسأل عنه. وان شئتم ضربت لكم الامثال بما صدر عن المتقدمين من الوزراء والزعماء امثال كافور وغمبتا وغاريبالدي وبسمارك وغلادستون وسالسبوري وابن السعود والادريسي والامام يحيي وسلطان زنجبار وامراء لحج ومسقط وراجات الهند ومجتهدي الفرس وقبل ذلك شارلمان وشرلكان وعبد الملك ابن مروان وهارون الرشيد وبعد ذلك امبراطور الصحراء والمندوب السامي بالشام ومن بمصر من معتمدي الحجاز ونجد والعراق وبلاد تركب الافيال فاظهر لكم ان هؤلاء السياسيين جميعا قد عمدوا احيانا الى خرق القانون للمحافظة على القانون وانكروا العدل لتأييد العدل. هذه نظريات عالية وفلسفة سامية تغيب حتما عن عقول كتاب السياسة ومحرري البلاغ والاخبار وكوكب الشرق وجميع اقلام المعارضة وسينتقدونها ويهزأون بها ويضحكون منها ولكنني لا آبه لهم ولا اهتم بهم ولا اعيرهم التفاتا فانما هو الحسد لي على فضلي والحقد علي لما بلغت رغم أنوفهم وانوف زعمائهم وكبرائهم من المنزلة الرفيعة والدرجة العالية التي اكد لي نشأت باشا أنني سأبقي محتفظا بها منعما فيها الى ماشاء الله والى ان يرث الله الارض ومن عليها. وقد يظنون ان نشأت باشا قد مضي ومضي زمنه وذهبت سلطته وصولته ولكنهم واهمون فهو لايزال صاحب النهي والأمر والكلمة التي لاترد والبركة في نسيم باشا من جهة وفي صالح باشا عنان من جهة أخرى ومادامت الجهتان لنا فيهما انصار واعوان فلا يظفر الاعداء مني بطائل الا اذا عاد القارظان ووقف الفلك عن الدوران وتلك حقيقة لاينتطح فيها عنزان وسبحان من وهبني البيان، وسخر لي القلم واللسان، يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان، فبأي آلاء ربكما تكذبان.

«يتبع» طبق الاصل

عن مذكرات الوزير محمد عيسي تحت الطبع

عينة مجانية

من حبوب افرول المقوي العجيب للرجال ترسل مع تعليمات هامة لكل من يطلبها من شركة الادوية الجديدة صندوق البوستة نمرة ١٩٩٥ مصر

من الادارة

أسندنا وكالة جريدتنا «الكشكول» في مديريات اسوان وقنا وجرجا الى حضرة مرسي افندي المرسي. وقد قام للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

عبد الفتاح اللوزى بك

معمل نسيج ميكانيكي بدمياط

اقمشة مختلفة للسيدات والرجال

الفرع التجارى بالقاهرة ٤٠ شارع قصر النيل

قم

أطلب علبة من القم اذا دخلت مخزن البقاله

فان قم مسحوق ناعم ينظف الحلل والزجاج

والخشب والنحاس ويعطيها لمعانا جميلاً وهو

يستعمل خصوصاً للآنية النحاسيه ويباع فى كل مكان

فلا تنسى القم واستعمل منه قليلاً على خرقة مبلولة

وافرك بها الآنية القذره فتصبح لامعه

ايها المرضى اليائسون

المصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان الابيض والتهاب المثانة الذين جربتم كل الادوية من غير فائدة تشجعوا لانه وجد لكم علاج شفي بواسطته الوف من المرضي وهذا العلاج البسيط السهل هو

حبوب الجونورين

الدواء الخاص لهذه الامراض يباع فى جميع الاجزاخانات ومخازن عطارة القطر المصري (ترسل الكراسة فى علاج أمراض المجاري البولية مجاناً وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ١

السيكوريتين

هو اعظم واحدث تركيب صحى للنساء

ويستعمل فى جميع الأحوال التى تدعو لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

يباع فى جميع مخازن الأدوية والاجزاخانات الشهيرة فى القطر المصرى

أيها الطلبة

هل تعتمدون على ذاكرتكم فقط لتذكروا زملاءكم الذين هم معكم اليوم في المدرسة وفى الغد يتفرقون في كثير من مدن العالم ؟ ان نزهاتكم مع زملائكم ستصبح فيما بعد تذكارات بعيدة لذيذة والعاب الفوت بول والتنس ستذهب من ذاكرتكم ويدخل عهد صباكم فى عالم النسيان

أن لديكم سلاحاً واحداً أو علاجاً واحداً ضد النسيان

اشتروا آلة التصوير « كوداك »

واحفظوا ذكر أوقاتكم السعيدة فى الصور الفوتوغرافية

ان الولد يستطيع أن يتعلم فى دقائق قليلة كيف يستعمل آلة « كوداك » فاطلبوا طراز « كوداك »

تباع عند جميع تجار آلات التصوير

اطلبوا الكتالوج مجانا من شركة « كوداك » المساهمة بميدان الاوبرا بمصر ٢-٤

مخازن أدوية جوليوتى

صبغة الانتشتاد الحديدية

ارفضوا أي زجاجة غير موضوعة فى علبتها ومقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها

وتباع فى جميع مخازن الادوية الوكلاء فى القطر المصري والسودان و فلسطين مخازن جوليوتى

تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون ٢٧٤٦ وصندوق بوستة ٩٣١ مصر و ١٠٨٢ اسكندرية

عيونكم

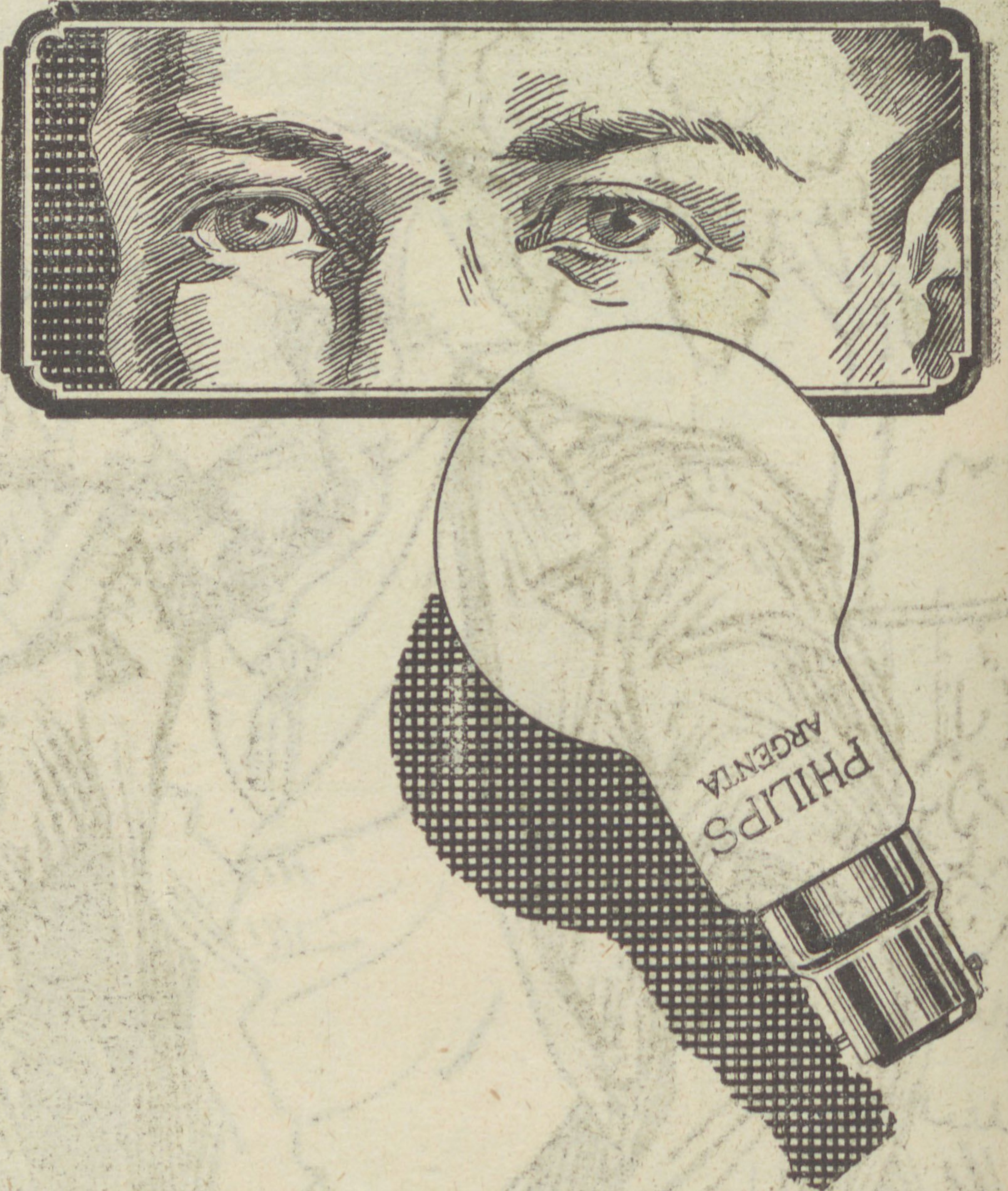

هم أرق الحواس ولذا يلزم الاحتفاظ عليها والوقاية التامة — النور في المنزل يلزم أن يكون كثير الضوء وليس مزغللا ومتعب للنظر

وعليه — استعملوا دائما لمبة فليبس أرجنتا حيث أن زجاجها المطفي هو المساعد لاعطاء النور اللطيف المبهج المريح للنظر

المستودع العمومي
أولاد يعقوب كوهنكا

مصر : — شارع عابدين نمرة ١١ وبميدان الاوبرا
تليفون نمرة ٢٠٩٣
الاسكندرية : — شارع البوستة نمرة ٤ تليفون نمرة ٢٦٣٤

نجاه واصف
المهندس الزراعي

بشارع سليمان باشا نمرة ٣٥ بمصر

تليفون نمرة ٥٩٠٧ — مصر الجديدة ١٦ شارع عباس مستعد لتوريد كافة مايلزم من التقاوي والآلات والاشجار للجناين وعمل رسومات ومقايسات وأخذ مقاولات لعمل جناين بأسعار متهاودة

الدكتور يوسف غوش

قدم من اوربا بعد أن زار مستشفياتها وتخصص بمرض (البيوري) (التهاب لثوي قيحي مزمن) ذلك المرض المقرر بانه كان عسر الشفاء . وأصبح الآن بكفاءته واجتهاده على مقدرة تامة في معالجته وشفائه شفاء تاما وسريعا والدكتور يستقبل مرضاه فى عيادته فوق أجزخانة نصوحي بالعتبة الخضرا تليفون ٥٢٩٠ من الساعة ١١ الى ١ ومن ٥ الى ٧ وفى الزيتون شارع سلم الاول نمرة ٢١ تليفون ٢٣٩ من الساعة ٧ ونصف الى ١٠ صباحا

الاسنان الجيدة معناها الصحة الجيدة

فاعتن باختيار منظف اسنانك . ان صابون ارازمك لتنظيف الاسنان ليس فيه حامض ولا يؤذي أدق الانسجة ، وهو ذو رائحة زكية منعشة

صابون ارازمك لتنظيف الاسنان هو أحسن منظف يباع في كل الاجزاخانات ومخازن الادوية

(صنع محلات ارازمك بباريس)

صابون بيرس الشفاف

صابون نقي وشفاف يخترقه النور لصفاء لونه وله رائحة عطرية منعشة وهو لطيف التأثير على الجلد وصابون بيرس الكروي يعطي صحة وجمالا لمن يستعمله فاذا طلبت صابون بيرس فاحذر من التقليد

صابون بيرس يباع في ثلاثة أشكال

متعهدا الكشكول

يطلب الكشكول من حضرات سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدا الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

أمام البرلمان

عبد الحميد بك سعيد — ياسعد باشا هي جلسة ٢١ نوفمبر راحت عليها نومة ماتتوكل على الله وتقول للنواب تعالوا نعمل لنا كمان جلسة

سعد باشا — أنا عيان ، روح انت قول لهم ...